الكواكب

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
نعيمة عاكف



٣٠ مليما

شادية

٥٦٩٠٣

العدد ١٤٦ – ١٨ مايو ١٩٥٤ – ١٥ رمضان ١٣٧٣

١٠,٠٠٠ جنيه للقراء

احتفظ بغلاف هذا العدد
فقد تكون أنت الفائز السعيد!

اسم البائع ....
المنطقة ....

هذه الخانة يملؤها البائع



يستيقظ يس مبكرا ، ويصر على أن اتولى بنفسي مساعدته على ارتداء ملابسه ، واضطر الى الاستيقاظ معه وأمرى لله ..



والمشكلة الكبرى هى التى تحدث عندما يرتدى حذاءه ، فانني الجأ الى كل التمرينات الرياضية حتى يتم له ذلك ..



ويحلو له احيانا أن يجلس الى العابه الصغيرة ويصر على ان اشاركه اللعب ، وفجأة يقفز فوق كتفي ليركبني بدلا من «الحصان»

مضايقات ابني!

يشكو اسماعيل يس من المضايقات التى يسببها له ابنه يس .. ويقول اسماعيل ان الشيء الوحيد الذى يعمل له الف حساب اثناء وجوده فى البيت هو ابنه «العفريت» ! وفيما يلى تسجل العدسة بعض مايعانيه اسماعيل يس المفترى عليه !..

وأنا احرص على قراءة صحف الصباح ، ولكن يس يلذ له أن يشاركني القراءة بطريقة عجيبة يستعمل فيها المقص !



واضطر أنا الى مطالعة الجريدة قصاصات صغيرة بينما هو يمسك بالصور ليقصها ويحتفظ بها فى البوم خاص بحضرته ..



ولا يحلو لابني « يس » أن يرقص السامبا الا بعد أن يخلع فردة حذائه ويصر على أن أشاركه الرقص حتى ينال التعب منا ..



كلمة الأسبوع

الجمهور ... المفترى عليه!

ما اكثر ما نظلم الجمهور ، ونحمله أخطاء لا يد له فيها ، ونلقى عليه تبعة ما نتورط فيه ونتزلق اليه فى بعض الاحيان

« الجمهور عاوز كده » هذه هى العبارة التقليدية التى يعتذر بها المنتج السينمائى او المسرحى الذى يسف ويهرج . فاذا سئل مثلا لماذا يحشر الرقص والاغانى فى فيلمه بغير مناسبة ، ولماذا يحشد انتاجه بالصيحات والفواجع ، أو بما يثير الغرائز ويتملق الاهواء الرخيصة ، قال : « وماذا أصنع إذا كان الجمهور عاوز كده ؟ ! »

فهل صحيح أن الجمهور هو السبب فى كل هذا الفساد الذى نراه أحيانا فى انتاجنا؟

من الحق أن نعترف أن جمهورنا خليط غير متجانس فى ثقافته ، وأن هذا التفاوت الكبير فى درجة الثقافة عند الجمهور مصدر حيرة متعبة للمنتج ، الذى يجد من الصعب عليه ارضاء جميع الناس

ولكن من الحق أيضا أن يدرك انه قد بدا يتكون لدى الجمهور نوع من الذوق الفنى العام ، الذى يدرك به الطيب من الخبيث ، والجيد من الردىء . والدليل على ذلك أن كثيرا من الافلام التافهة التى اعتمد أصحابها على جهل الجمهور وسذاجته ، قد سقطت وانصرف الجمهور عنها ، بينما أقبل على الافلام الجيدة النظيفة فى موضوعها واخراجها

لن يستطيع المنتجون اذن أن يعتمدوا كثيرا على هذه الحجة التى طالما أقنعوا بها انفسهم . فقد تغير الجمهور ، ولو اندس المنتج بين صفوف المتفرجين أثناء عرض الافلام ، لسمع من التعليقات ما يقنعه بتغيير رأيه فى كثير من الاشياء التى يؤمن بها ويبنى عليها أحكامه

ومع ذلك فان للمسألة وجها آخر يتصل برسالة الفن والفنان

فهل يجب على الفنان أن يكتفى بارضاء ميول الجمهور مهما كانت هذه الميول ؟

وهل يجب عليه أن يهبط الى مستوى الجمهور مهما كان هذا المستوى ؟ أم أن على الفنان واجبا آخر نحو هذا الجمهور ، هو أن يحاول تهذيبه والارتفاع به ؟

اننا لا نطالب الفنان بأن يعيش بفنه فى برج عاجى ، وبأن يحلق بعيدا عن الجمهور ، ولكننا نطالبه بأن يلتقى مع الجمهور فى منتصف الطريق ، وأن يأخذ بيده ليرفعه اليه شيئا فشيئا

وهكذا نرى أن رجل الفن لا يجوز له أن يلقى على الجمهور تبعة عجزه ، أو فشله أو هبوطه الى مستوى لا يليق بكرامة الفن

وعلينا أن نحسن الظن بجمهورنا ، وأن نعمل على أن يكتمل رشده ، وأن ندرك أن فى عنق الفنان أمانة خطيرة لا يجوز أن يخونها او يتنكر لها مهما كانت الظروف



وزير الداخلية السورية يتحدث الى "الكواكب"

السينما مدرسة وليست مسخرة !

وزير الداخلية السورية الاستاذ « على بوظو » شاعر مطبوع ، وسميع من الدرجة الاولى ، ويعتبر الفن نغمة من نغمات العبقرية الالهية .. وقد اشتهر عنه ، انه من أكثر المتتبعين للحركة الادبية والحركة الفنية فى سوريا ، فذهبنا اليه فى منزله بضاحية دمشق ، واقتحمنا الباب باسم « الكواكب » !..



الاستاذ على «بوظو» شاعر وسميع مطبوع

دمشق من مكتب الكواكب

• **وسألناه : « بصفتك وزيرا للداخلية ، ومراقبة الافلام السينمائية تحت يدك ، ما رأيك فى السينما ؟ وهل تعتبرها مدرسة أو مسخرة ؟! »**

وجلس الاستاذ على ، وقال :

ـ لقد جاءنى أمس أصحاب دور السينما فى دمشق ، وقدموا لى طلبا لاطلاق حرية « رفع الاسعار » ، لان العهد الشيشكلى ، حدد أسعار الدخول الى السينما بأثمان زهيدة !

وقلت لهم : « اذا اطلقت لكم حرية رفع أسعار السينما ، كان على أن اطلق حرية رفع أسعار الخبز أيضا ! »

« قالوا : « ولكن الخبز من الضروريات ، والسينما من الكماليات ! »

وقلت : « السينما ليست كماليات بل أصبحت اليوم ضرورة ملحة بالنسبة لمختلف طبقات الشعب ، فهى مدرسة ! »

« وهذا هو رأيى فى السينما ، مدرسة بكل ما تحمل من معان وأهداف سامية ، وأنا أعتقد ، أن على الحكومات أن ترعى أفلامها كما ترعى مدارسها ! »

أفلام ضارة

وسكت الوزير لحظات ثم استطرد قائلا : « ولكن هل يشعرون رجال السينما فى مصر ، بهذه المعانى والاهداف السامية ؟ »

« انى أشك كثيرا ، فان الافلام التى تبتذل فى موضوعها ، وتعتمد على نكتة أو رقصة ، تهبط بمستوى الذوق العام الى الحضيض ، وبالتالى لا يجوز أن تستمر ، ويجب أن تعتبر ضارة ومؤذية !

« يجب على السينما أن ترفع من مستوى الذوق ، ولا نرضى لها استثارة ميول الطبقات الساذجة ، ولا يجوز اطلاقا أن يقاس الفيلم السينمائى بالربح المادى والكسب السريع ، فأنا اعتقد أن الافلام النظيفة اذا لم تربح فى المرة الاولى أو الثانية فلا بد أن تربح فى المرة الثالثة أو الرابعة ، أما أن نسمم السوق بأفلام رخيصة لانها قليلة التكاليف ومضمونة الارباح ، فهذا هو الاجرام ! »

انا من انصار عبد الوهاب

• **وقلت للسيد الوزير : « أليس من واجب الحكومات ـ كما أشرت ـ أن تساعد الافلام النظيفة حتى تغطى خسائرها ؟ »**

ـ طبعا ، الحكومات يجب أن تساعد ، فمهمة السينما فى حياتنا الاجتماعية أصبحت مهمة أولية وليس فى البلاد العربية أحد لا يشاهد السينما ، وأعتقد أن الجامعة العربية يمكنها أن تخصص فى ميزانيتها مبلغا محترما لتشجيع الافلام العربية النظيفة !

وسكت ثم قال :

« على السينما المصرية الآن ، أن تكسب الطبقات المستنيرة التى أفلتت من بين يديها ، وأصبحت تأنف من رؤية الافلام العربية ، وأنا بصفتى وزيرا للداخلية ، سأتخذ بعد الآن تدابير حاسمة ضد الافلام المبتذلة الرخيصة !.. ولا يجوز أبدا أن نترك جماهيرنا الشعبية البسيطة فريسة بين أصابع الباحثين عن كسب غير مشروع !! »

• **وقلت للوزير : « والموسيقى الشرقية .. ما رأيك فيها ؟ »**

ـ تقدمت كثيرا ، وخصوصا على يدى محمد عبد الوهاب ، فان هذا التطعيم الذى أدخله على الموسيقى قد فتح لها آفاقا جديدة .. والذى لا شك فيه أن موسيقانا متأخرة ، ولكن ليس فى الامكان الانتقال مرة واحدة الى « السيمفونيات » ـ مثلا ـ فتحف « بيتهوفن » الموسيقية لا يمكن أن يستسيغها الا انسان على مستوى معين من الثقافة ، ولذلك فأنا من أشد أنصار محمد عبد الوهاب ، فهو الذى يضع تصميم « الجسر » الذى ستنتقل فوقه الموسيقى الشرقية من ضفة الى ضفة !! »

كفايه

• **وقلت للوزير : « ومن يطربك من المغنيين والمغنيات ؟ »**

قال : « أم كلثوم وسعاد محمد ومحمد عبد المطلب ! »

• **قلت : « وما هو الفيلم الذى أعجبك هذه السنة ؟ »**

قال : « لم أشاهد أفلاما ، لاننى معظم السنة كنت مراقبا أو مطاردا أو معتقلا »

• **قلت : « وما هى المجلات التى تقرأها ؟ »**

قال : « جميع ما يصدر عن « دار الهلال » باستثناء « الكواكب » !!

• **قلت : « وما هو السبب ؟ »**

قال : « لان « الكواكب » لا تقرأ ولكنها تؤكل »

ووقف معالى الوزير ، واستطرد قائلا : « أعتقد أن هذه التحية كافية ، واقفلوا الاسئلة والاجوبة وتفضلوا مشكورين !! »

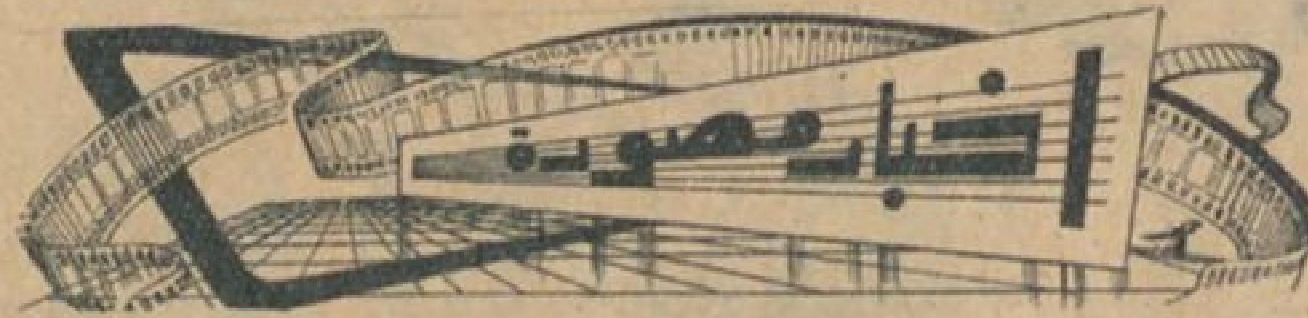
الكواكب
مجلة أسبوعية
تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية
رئيس التحرير : فهيم نجيب
سكرتير التحرير : مجدى فهمى
الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة
(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)



« دمى » لابطال الفيلم : أثبت المخرج عباس كامل انه التجديد والابتكار دائما ، وقد كانت آخر ابتكاراته هى عمل « دمى » للنجوم الذين يعملون معه فى فيلمه الاخير ليظهرهم على الشاشة فى تقديم الفيلم مع أسمائهم .. وقد أعجب الممثلون بالفكرة وقالت « قمر » « علشان لما نغيب احنا تبقى نخلى دول يمثلوا بدالنا » ونرى فى الصورة عباس كامل بين ابطال فيلمه !.. آسف «دمى» أبطال فيلمه ! والمنتظر أن تشيع هذه التقليعة شأنها شأن سائر تقاليع عباس ..



نجم ينتخبه الجمهور : لاول مرة فى تاريخ الافلام المصرية ينتخب الجمهور بطلا لفيلم جديد ، فقد رأت النجمة مديحة يسرى عندما اختارت قصة « انى راحلة » للاستاذ يوسف السباعى ، أن تستفتى الجمهور الذى أعجب بالقصة ككتاب فيمن يختاره بطلا لها كفيلم ، وقد تلقت مديحة آلاف الرسائل أجمع أغلبها على اختيار عماد حمدى لدور البطل ، ونرى فى الصورة البطلة والمنتجة مديحة يسرى وهى تتوسط المخرج عز الدين ذو الفقار والنجم عماد حمدى ..





الحرمان : درج « نادى التجارة » على أن يقيم كل عام حفلا ساهرا ، وقد وقع اختيار النادى هذا العام على فيلم « الحرمان » ليكون أساسا لحفلته السنوية ، وقد خاطب المسئولون عن النادى مخرج الفيلم الاستاذ عاطف سالم ، فرحب بالفكرة ، ويرى فى الصورة المخرج عاطف سالم والسيدة زوزو ماضى احدى بطلات الفيلم، وحولهم بعض الاعضاء



عودة فيروز : عادت النجمة الصغيرة فيروز فى الاسبوع الماضى من الرحلة التى طافت فيها ببعض الاقطار الشقيقة ، وتوجهت الى استديو جلال لزيارة أصدقائها الفنانين وتهنئتهم بحلول شهر رمضان .. ونراها فى الصورة وقد أخذت تصغى الى بعض الفكاهات التى استقبلها بها صديقها اسماعيل يس واكد لها أنها أحدث مبتكراته ..



ان العلاقة بين فاتن وزوجها السابق عز الدين ذو الفقار مازالت تخرق عين الحسود ، اللهم اجعل كلامنا خفيفا على سـعيد ابو بكر !..

• فاتن حمـامة تبحث عن طاه • واسمـاعيل يس يتوه فى الضلمة



سهرات رمضان في البلاتوه

ان رمضان المعظم هو شهر الليل بلا ريب ، ففيه يحلو السهر حتى مطلع الفجر ، وربما لا تحس بحلاوة السهر في ليالي رمضان بقدر ما تحس بها في الاستديوهات ، حيث تسهر السينما المصرية ، ويتناول النجوم طعام السحور تحت الاضواء ، ثم ينامون اغلب النهار هربا من قسوة الجوع .. وغالبا من الحاح المعجبين !

مقلب مصلحة النور

وفي مساء الخميس الماضي صحبت عدسة « الكواكب » وذهبت الى استديو جلال لانقل لك صورة لسهرات رمضان وراء الكاميرا ، مع أبطال فيلم « الظلم حرام » الذي كان مفروضا ان ينتجه انور وجدي قبل ان يشتري المخرج حسن الصيفي منه حق انتاجه لحساب شركة أفلام مصر الجديدة

واستقبلني حسن الصيفي مرحبا وحياني بقوله :

ـ أهلا وسهلا .. اشرقت الانوار

ولكنه لم يكد ينطق بهذه الجملة حتى انطفأ النور في الاستديو كله .. بل في الحي كله ، فعاد حسن يقول على الفور :

ـ دي ايه المصادفة الـ .. سعيدة دي ؟

وبالطبع لم ار نظرات الغيظ التي لا بد ان حسن الصيفي قد حدجني بها باعتبار أنني مسئول مسئولية غير مباشرة عن هذا الاظلام المفاجيء .. لان الدنيا كانت « ضلمة » طبعا !

وصاح المصور وحيد فريد يقول :

ـ ما تولعوا لنا شمعة والا قنديل

فقال اسماعيل يس :

ـ ايوه احسن دي باين عليها ليلة مقندلة !

تعاليلي يا بطه

وخلال هذا الاظلام الاجباري وقعت بعض الحوادث الطريفة ، فقد حدث أن صاح اسماعيل يس مناديا شادية ، وفي هذه اللحظة صاحت بطة كان قد جيء بها لتظهر في منظر من الفيلم ، فقال اسماعيل على الفور :

ـ ما نستغناش يا ماجدة .. أنا بانده على شادية !

العتب على الضلمة

وحدث ان جذب عماد حمدي زوجته شادية من ذراعها وخرج بها الى البلاتوه ليتجاذبا أطراف الحديث تحت ضوء القمر ..وفين وفين عندما اكتشف عماد انه اخطأ فجذب ماجدة من ذراعها ، واكتشفت ماجدة انها أخطأت فظنت عماد هو مخرج الفيلم !

وقالت شادية لعماد وهي تناوله شمعة مضاءة :

ـ خلي الشمعة دي في ايدك احسن اغلط انا كمان في اسماعيل يس وتبقى مصيبة

ولاحظ عماد أن الشمعة صغيرة وضوءها خافت جدا ، فقال :

ـ هي فين الشمعة دي .. ده الواحد لازم يدور على نورها بعود كبريت !

اصطبل العواطف

وفي استديو نحاس كان هنري بركات يخرج الفيلم الذي ينتجه محمد فوزي ويضطلع ببطولته امام النجمة فاتن حمامة

وكان المنظر الذي يجري تصويره يمثل اصطبلا يغني فيه محمد فوزي أغنية عاطفية موت

وقد كان المخرجون من قبل ـ ولا سيما بركات ـ يحرصون على تصوير البطل اثناء الغناء وهو في روضة غناء ، تحيط به الزهور الناضرة ، وتشاركه غناءه البلابل والعصافير ، أو وهو يغني تحت ضوء القمر الفض ويصف سحره مشبها اياه بوجه الحبيب ، اما الآن فان بركات قد احاط محمد فوزي أثناء الغناء بالفول والتبن والشعير وعربات الحنطور .. وبسعيد ابو بكر كمان !

وفي الاغنية يشكو البطل قائلا لحبيبه : « وانا

(البقية على الصفحة التالية)



قرأ محمد فوزي كتابا في علم الكف ، ومنذ ذلك الحين وهو ينتهز كل فرصة ليكشف لاصدقائه عن حظوظهم .. !



كانت الكاميرا تدور لتصور فاتن وهي نائمة في الحنطور ، وبعد أن صور المشهد اتضح أن فاتن راحت في النوم فعلا ! ..

فتونة ـ بطلة فيلم فوزي ـ مسخسخة من الضحك بعد أن سمعت قصة سعيد ابو بكر الناصح الشهم مع الخادم !





عندما انطلق مدفع السحور توقف العمل فى فيلم « الظلم حرام » ومضى ابطاله يتناولون سحورهم
ويرى فى الصورة عماد حمدى واسماعيل يس ووحيد فريد وحسين بكر وماجدة وشادية يتناولون الطعام

ذنبى ايه » فيبادر سعيد أبو بكر قائلا :

– ذنبك ايه ؟ .. ذنبك انك بتغنى لها !

وفى الاسطبل نفسه الذى غنى فيه محمد فوزى التقط منظر لفاتن وهى نائمة فى عربة حنطور .. ويبدو أن التصوير قد طال « حبة » وان فاتن كانت منهمكة « حبتين » اذ ما أن انتهى تصوير المشهد حتى كانت قد راحت عليها نومة

واقترب المخرج بركات منها وايقظها قائلا لها :

– انتى نمتى بصحيح والا ايه ؟

فقالت له :

– أيوه .. أصل انت عارف انى دايما « اندمج » قوى فى التمثيل !

فراسة !

وفى أثناء فترة استراحة بين التصوير امسك محمد فوزى بكف فاتن ليكشف لها طالعها ، وبعد أن تمعن فى خطوط كفها قال لها :

– انتى فيه حاجة مهمة شاغلاكى قوى .. والظاهر انك حاتنتجى فيلم تانى السنة دى .. وحاتسافرى فرنسا وايطاليا .. وحاتطلعى الخدامة اللى عندك لانك مش مرتاحة منها ..

وقالت فاتن وهى ترمقه باعجاب على هذه البراعة فى كشف الطوالع :

– كل ده عرفته من كفى ؟

فقال فوزى :

– ابدا .. ده انتى اللى قلتى لى الكلام ده كله اول امبارح !

وبعد ان ترك فوزى كف فاتن ، قال لها سعيد أبو بكر :

– هاتى كفك اشوفه انا كمان يا فاتن وسألته فاتن :

– ليه .. انت كمان بتعرف تقرا الكف ؟

فقال سعيد :

– بصراحة لا .. انما أصل ايدك حلوة !!

حضرة الزميل

وبمناسبة الحديث عن سعيد ابو بكر فانه يقوم فى الفيلم بدور بائع صحف ، وقد قال عندما رآنى :

– ابقى خد بالك منى واكتب عنى كويس .. انا بقيت زميلك اهه !

وجىء للفيلم بفتاة من الكومبارس فى طول ووزن فاتن حمامة – وان لم تكن فى خفة دمها – لكى تكون «دوبلير» لفاتن ويضبط عليها المصور اضواء البلاتوه قبل التصوير ، وهو نظام معمول به فى امريكا على نطاق واسع ؛ وذلك لعدم ارهاق كبار النجوم

وحدث ان ظلت فاتن برهة طويلة تنتظر فى مكتب مدير الانتاج رمسيس نجيب ان يرسلوا فى طلبها ، ثم دخلت البلاتوه لتعرف سبب هذا الانتظار الطويل ، ووجدت محمد فوزى يعانق الفتاة الدوبلير كتجربة لاحد المشاهد ، فقالت له :

– جرى ايه .. مش نشتغل بقى علشان نخلص ؟

فقال فوزى :

– لسه لما نكمل البروفات

– يعنى كمان قد ايه ؟

– كمان ساعتين ثلاثة .. اصل الدوبلير بتاعتك حلوة قوى !!

انقبح

وكان سعيد ابو بكر جالسا مع فاتن حمامة يحاول أن يقنعها بأن تدعوه لتناول طعام الافطار



▲ اضاء عماد حمدى شمعتين لشادية قائلا : «ده مش عشان الماكياج .. ده عشان مش قادر اقعد دقيقة من غير ما اشوفك!»

فى اليوم التالى بينما تعتذر فاتن بعدم وجود طاه فى بيتها لمثل هذه الدعوات

وعندئذ دخل عز الدين ذو الفقار الذى ما زالت علاقته بزوجته السابقة فاتن على أحسن ما يرام، فقال سعيد ابو بكر وهو ينظر اليه :

– أهو من يوم ما سبت فاتن يابنى وهى دايخة على طباخ تانى !!

فقال ذو الفقار :

– وانت أمال رحت فين ؟

فبادرت فاتن تقول :

– ومين قال لك يا سى عز انى عايزه مرمطون!

متعة

وفى هذا الجو المرح الذى تسوده الدعابات تنصرم احدى ليالى رمضان داخل الاستديوهات، ويتم تصوير الافلام خلال الضحكات البريئة ، وأنت تدفع بضعة قروش لترى الفيلم فى السينما ولكنك لن تبخل بكل ثروتك لكى ترى كيف يصنعونه فى الاستديو .. هذا اذا كانت عندك حاجة اسمها ثروة !

أنور عبد الله

رفض اسماعيل يس أن يلتقط له مشهد مع البطلة الا اذا أجريت لها عملية الماكياج واخذ يجملها بنفسه .. ▼



حول العالم الفني

هوس فني

زارني صديق لى ، وقدم الى شابا من أقاربه ، قال انه طالب فى الجامعة، وأن له مشكلة يريد أن يستعين بى فى حلها . وجلست أستمع الى صديقى وهو يروى لى ماسماه مأساة قريبه الفتى ، وكيف أنه يهوى السينما الى درجة الجنون ، ويريد أن يمثل ويظهر على الشاشة ، وكيف تملكت عليه هذه الرغبة حتى أفسدت حياته فى الجامعة وفى البيت

وقال صاحبى :

– وقد فعلت عائلته المستحيل ولجأت الى كل وسيلة لكى تصرف الفتى عن هذا الهوس الفنى ، فهرب من البيت وهجر العائلة والجامعة ، وكادت أمه تهلك من الاسى . وأخيرا عاد بعد أن سلمت له عائلته بما يريد ، ولكنه لا يجد وسيلة لتحقيق رغبته . ولهذا جئت أستعين بك لكى تقدمه الى أحد المخرجين

وقلت للشاب :

– ولكن ما هى مؤهلاتك للظهور على الشاشة ؟

فقال :

– حبى العظيم للسينما وشىء آخر لاشك أنك تراه

قلت :

– وما هو هذا الشىء ؟

قال :

– الا ترى أننى أشبه النجم المشهور « فيرلى جرانجر » ؟!

– قد يكون هذا صحيحا ، ولكن هل تستطيع أن تمثل بنفس مقدرته ؟

وسكت الفتى فلم يجب

وادركت أننى أمام حالة من آلاف الحالات المشابهة التى تشيع بين الشباب فى هذه الايام

ان الشاب الذى زارنى فى هذا الاسبوع ليس أول شاب صادفنى او سعى الى ، وفى صدره هذه الرغبة الجامحة للظهور على المسرح أو الشاشة البيضاء . وانا لا ألوم هؤلاء الشبان الذين تخلب البابهم أضواء المسرح والسينما ، وتدير رؤوسهم ، فيحلمون بالشهرة والمجد ، فلعلى قد عرفت فى صباى هذا النوع من الهوس الفنى

ولهذا فاننى أوجه الى هؤلاء الشبان هذه الكلمات المخلصة الصادرة من قلب يفيض بحبهم والرغبة فى معاونتهم

وابادر فأؤكد لهم كما أكدت للشاب الذى زارنى أخيرا ، أنه لا يكفى ان يكون أحدهم شبيها لنجم مشهور لكى يكون صالحا للظهور فى السينما . كما انه لا يجوز أبدا أن يتعلق أحدهم بمثل هذه المشابهة فيحاول تقليد ممثل آخر ، لانه لن يكون فى هذه الحالة سوى نسخة مشوهة زائفة من ذلك الممثل . والمهم أن تكون له شخصيته المستقلة ، وطابعه المميز ، ومقدرته الخاصة على التعبير والتمثيل

ولقد قلت للشاب الهاوى ، ان هوايته للفن لا يجوز أن تصرفه عن اتمام دراسته فى الجامعة . وهذا هو ما يجب أن يدركه كل طالب من الهواة . اننا فى حاجة الى الفنان المثقف ، وكلما عظم حظ الممثل من الثقافة العامة ، كلما كان أقدر على فهم دوره وتمثيله

والسينما عندنا فى حاجة الى عشرات من الشبان المثقفين ، المزودين بالعلم والتجارب والفهم العميق للحياة . فهذه الاشياء هى عدتهم الاولى للنجاح . فالطالب الذى يترك دراسته لينصرف الى التمثيل يخطىء فى حق نفسه وفى حق الفن . عليه أن يتم دراسته ، ويحتفظ فى الوقت نفسه بهوايته ، حتى اذا أخذ حظه من الثقافة ، وتسلح بأجازته العلمية ، كان عليه أن يختار طريقه عن فهم وبصيرة . وليذكر أن فرصة التمثيل والظهور فى السينما قائمة دائما وفى كل وقت ، أما فرصة اتمام دراسته فانها ان أفلتت منه فلن تعود

وأخيرا أحب أن أذكر لهؤلاء الشبان أن التمثيل ليس لهوا ولا لعبا ، ولكنه فن دقيق شاق ، يحتاج مع الموهبة والاستعداد ، الى دراسة خاصة وتدريب طويل . وقد أقامت له الدولة معهدا رسميا . فلماذا لا يدخلون البيوت من أبوابها ، ويلتحقون بمعهد التمثيل ، لكى يعرف الواحد منهم حقيقة موهبته ، ومدى استعداده ، ويدرس أصول هذا الفن ، ويجد طريق الاشتغال به ميسرة أمامه فى المستقبل ؟

ان طالب الجامعة يستطيع أن يجمع بين دراسته الصباحية فى الجامعة ، ودراسته المسائية فى المعهد ، كما فعل كثير من خريجى المعهد الجامعيين الذين أصبحوا نجوما مرموقة فى عالم الفن ..

هذه هى السبيل الواضحة أمام كل شاب يحلم بالتمثيل . وقد تكون هذه السبيل طويلة شاقة ، ولكنها الطريق الطبيعى لمن يريد ان يصل الى تحقيق حلمه الجميل

أنور أحمد



اليز نوكس

« بارامونت »

صينية كنافة

تقدمها النجمة مريم فخر الدين

هذه صينية كنافة شهية تقدمها لك بمناسبة شهر رمضان المبارك نجمتك المحبوبة مريم فخر الدين ، وقد سجلنا مراحل العملية التى تنتهى بطبق الكنافة الشهية :

١ ـ فرطى الكنافة النيئة حتى تصبح كالسلوك الرفيعة الخفيفة وحمريها جزءا جزءا فى المسلى

٢ ـ امسحى قاع الصينية ـ من الداخل ـ بالمسلى ، وضعى نصف كمية الكنافة فيها ، واضغطى عليها براحتيك حتى تصير متساوية فى كل الاجزاء ، ثم ضعى الحشو فوقها ، والحشو يتكون من الزبيب والصنوبر والمكسرات ولا تنسى أن المكسرات ـ جوز وبندق ولوز ـ تقشر ثم « تحمص » على النار ، ثم تدق مع كمية من السكر فى الهون

٣ ـ ثم ضعى فوق الحشو النصف الباقى من كمية الكنافة واضغطى عليه بالراحتين حتى يتساوى ، وبعد ذلك أضيفى القدر الكافى من المسلى على وجه الصينية ، ثم أدخليها الفرن فاذا ما دخلت على « سوا » اقلبى الكنافة ليصبح وجه الصينية فى القاع

٤ ـ فى هذه الاثناء أذيبى كمية من السكر فى الماء ، واعصرى عليها نصف ليمونة ، واضيفى قليلا من القرفة والقرنفل واعقديها على النار

٥ ـ بعد أن تخرج الصينية من الفرن اتركيها حتى تبرد تماما ثم قسميها بالسكين وهى فى الصينية الى قطع متساوية

٦ ـ صبى الشربات ـ السكر المعقود ـ على الصينية واتركيها حتى تشرب الكنافة الشربات

وبذلك ستجدين أنك قد نجحت فى اعداد اشهى طبق على مائدة رمضان



حمصى المكسرات قبل وضعها على الكنافة

كيف تصنع ملكات الجمال في بيروت !

بيروت من مكتب الكواكب

لست أغالى اذا قلت أن بيروت تشهد كل يوم حفلتين او ثلاثة او اربعة ، ينتخب فى كل منها ملكة للجمال !

ومن يطالع الصحف اللبنانية يجد فيها كل صباح ملكة جديدة !

ويكفى أن تكون الفتاة على شىء من الجمال ، ولها شلة من بضعة أصدقاء ، حتى تقام الحفلة ويدعى اليها الناس ، وتنتخب الآنسة الفاضلة ملكة على سن ورمح !!

•

وقد حدث فى الشهر الماضى ، ان اقامت احدى الهيئات اللبنانية المحترمة ـ ودعونا من ذكر الاسماء ـ ليلة ساهرة لانتخاب ملكة جمال الاناقة

وكان الاقبال على الحفلة الساهرة عظيما ، حتى لم تبق حسناء فى العاصمة اللبنانية ، لم ترتد أحسن وأحسن ما ابتكرته محلات الازياء ، وجاءت تمنى نفسها بالعرش الملكى ..

ولكن مضت ثلاث ساعات وأربعة وخمسة ، ولم يبدأ منظمو الحفلة فى عملية الانتخاب ...

ـ شو القصة ؟

وعرف أن « أحدهم » انتظر الحسناء التى وعدها بالعرش طويلا ، فلم تحضر الى الحفلة ، وتعطلت عملية الانتخاب الى ما بعد منتصف الليل ، حتى ذهب «الوجيه الكبير» وحمل الحسناء من منزلها الى مكان الحفلة .. وبسرعة أجريت الانتخابات وفازت الصديقة الكريمة باللقب والعرش والصيت الحسن !!

الملكتان الجديدتان ... الى اليمين« ايفا عيسى » بائعة الشيكولاتة ، والثانية «وداد فليمان» ملكة جمال الجامعة

•

وكانت الجامعة الامريكية فى بيروت ، تتمتع بسمعة ممتازة فى « صنع » ملكات الجمال ، فتقيم فى أول مايو من كل سنة ، حفلة راقصة فى غابات الصنوبر ، تكريما لمقدم الربيع ، وفى نهاية الحفلة تنتخب ملكتان ، احداهما « ملكة جمال الجامعة » والثانية « ملكة جمال الربيع » !

وكان الانتخاب يجرى فى الماضى بطريقة الاقتراع اى أن كل من يشترى بطاقة دخول ، يحق له التصويت فى اختيار ملكتى الجمال !!

ولكن حدث فى حفلة هذه السنة ، ان علمت الادارة أن بعض الطلبة اشتروا مئات البطاقات ، لترجيح كفة مرشحاتهم ؛ فالتجأت فى آخر لحظة الى الغاء عمليات التصويت ، وانتخبت لجنة من سبعة أعضاء برئاسة المسز « بنروز » عقيلة عميد الجامعة !

وبدأت عمليات العرض ..

وكانت جميع المشتركات فى منتهى الاناقة والشياكة !

ولوحظ أن قسما كبيرا منهن يرتدين الفساتين الضيقة التى يطلقون عليها اسم « مارلين مونرو »

وانسحبت اللجنة الى غرفة مقفلة للاتفاق على انتخاب الملكتين !!

وكان مكتب « الكواكب » فى بيروت ممثلا فى اللجنة ، فلاحظ ان اذواق المحكمين مختلفة تماما فى مقاييس الجمال !

وبعد عمليات الجمع والطرح والقسمة ، انتخبت الملكتان !

وتبين أن الذوق الامريكى الممثل فى معظم أعضاء لجنة التحكيم ، قد تغلب ، فانتخبت ملكة جمال الجامعة على أساس « أن لها شخصية » وانتخبت ملكة جمال الربيع باعتبارها أرفع من خيط الشك !

وقابل الطلبة هذه النتيجة بالصفير المتواصل، لا سيما وأن ملكة جمال الربيع الآنسة «ايفا عيسى» تعمل فى محلات طانيوس بائعة شيكولاتة !

•

وهكذا انتهت حفلة الموسم ، وانتخبت الملكتان بعد أن نال كل من أعضاء لجنة التحكيم ما تيسر من آراء الطلبة العرب ، الذين نادوا بسقوط الملكية على الطريقة الامريكية !

وكل ربيع وأنتم بخير !!



طلبة الجامعة فوق الاسوار يصفرون لاعضاء لجنة التحكيم !

عرائس في غلالة الموت

كانت صاحبة أجمل وجه في القاهرة ..

وكانت اذا خطرت في الطريق ، قال الشاعر :

« خطوات سكرى بالاناشيد ، وصوت كرجع ناى بعيد ، وقوام يكاد يهتف بالالحان في كل وقفة وقعود »

وكان رواد « الاسكارابيه » و « حلمية بالاس » و « الاوبرج » و « الرومانس » وغيرها من اندية الليل في القاهرة والاسكندرية ، يتطلعون اليها في اعجاب وافتنان ، وهي تشيع بابتسامتها الحلوة ، وضحكتها الناعمة ، وروحها الخفيفة ، المرح والبهجة في كل نفس ، وفي كل مكان

واشرأبت نحوها اعناق السينمائيين ، ولا عجب فقد كان كل شيء فيها يرشحها لمجد الستارة

•

ولمعت مرة واحدة — كان اسمها « اكسينيا » وهو كما ترى يشير الى أصلها الاغريقي ... فسموها « زينات مجدي » .. لمعت مرة واحدة في فيلم « انا ستوتة » .. ثم انطفأت في ليلة واحدة .. والى الابد !

عادت « اكسينيا » الى بيتها الصغير الانيق ذات ليلة ، فأحكمت اغلاق الابواب والنوافذ ، واسدلت الستائر ، حتى لا تتطلع اليها عين تقطع خلوتها مع زائر جليل الشأن ، كانت على موعد معه في تلك الليلة ...

اجل .. لقد كانت على موعد مع الموت !

وادارت صنبور الغاز ، وتناولت جرعة منومة ، فنامت ، وتسلل اليها الموت من الصنبور يعانق كل ذرة من كيان هذا الجسد الجميل ..

وفي الصباح .. طلعت الصحف على الناس بنبأ انتحار النجمة السينمائية التي كانوا يقولون جميعا انها أجمل من كاميليا .. بل أجمل من زهرة الكاميليا نفسها .. ماتت وهي في منتصف الطريق الى المجد !

لماذا انتحرت ؟

قيلت اشياء واشياء اما الحقيقة .. فهي انها ذهبت وطوت معها سرها الذي لا يعلمه احد !

•

وحوادث الانتحار في الوسط الفني كثيرة ، وكثيرة جدا .. بين الرجال والنساء على السواء

كانت في مصر في يوم من الايام راقصة جميلة كالتفاحة الحمراء ، اسمها « جمالات » وكان عشاقها يقدمون من أجلها على الانتحار .. حتى احبت هي في يوم من الايام ، فأقدمت على الانتحار وماتت بالفعل !

وكانت هناك راقصة أخرى .. بل لا تزال .. وان كانت قد اعتزلت الفن منذ حين ، اسمها «خ» عادت الى بيتها ذات يوم فأشعلت النار في هذا الجسد الجميل .. ولم تمت .. ولكن النار اطفأت اكثر سحرها ، فاعتزلت الفن !

وهناك ممثل معروف ، أقدم على الانتحار مرتين .. وقد همس لي منذ أيام أن الفكرة لا تزال تراوده بين الحين !

وآحاد وعشرات من القصص .. قصص اهل الفن عندنا — بعضهم انتحر بيديه ، والبعض الآخر انقذ في اللحظة الاخيرة — اقول آحاد وعشرات من القصص أعرفها ، وليس من الخير أن أرويها فأثير ذكريات مرة في نفوس الكثيرين من الاصدقاء

ولكنه الفن .. انه ينتهي بالكثيرين الى الجنون الذي يدفع الى هذه الفكرة الطائشة .. ولاتفه الاسباب !

•

وفي أمريكا اكثر من ذلك

في ليلة من ليالي مارس سنة ١٩٤٨ ، هبت نسمات الربيع الاولى — وهي نسمات تطوى كثيرا من الشجن — على مؤلف فنان ، كان مرموقا في هوليود ، اسمه « روس لوكريدج »

كان كل ما حوله ينطق بالسعادة

فقد كانت قصصه تلقى عند الناس أعظم الاعجاب ، وتباع بالآلاف ..

وعندما نقلت قصته الاولى الى الشاشة ، دفعت له الشركة المنتجة ١٥٠ر٠٠٠ دولار ، وطالبته بغيرها وغيرها

وقد جمع من قلمه ثروة طائلة .. وكان في بيته من أسعد الازواج ..

وكان شابا لم يتجاوز ربيعه الثالث والثلاثين

وعاد ذات ليلة الى بيته يقود سيارته الفاخرة فدخل الجراج .. ولم يخرج .. وطال ارتقاب زوجته له ، فدخلت .. فوجدته جثة هامدة لقد انتحر داخل السيارة !

لماذا انتحر ؟ هذا سؤال لا جواب له حتى الآن !

وليس من شك أن أمريكا هي صاحبة الرقم القياسي في حوادث الانتحار . فقد بلغ عدد جرائم القتل خلال سنة ١٩٥٢ هناك ٨٢٧٠ جريمة أما حوادث الانتحار التي انتهت بالموت ، فقد كانت ١٦٠٣٠ !

ومع هذا ، فان هذا الرقم لا ينطق بالحقيقة ، فان بيوتا كثيرة تشفق على سمعتها ، فلا تكشف أسرار المنتحرين والمنتحرات من أبنائها ، حتى أن المسئولين يقولون ان عدد المنتحرين بالفعل ، لا يقل عن خمسين الفا كل عام ، عدا مائة الف يشرعون في الانتحار ولكن الانقاذ يجيئهم في اللحظة الاخيرة !



كانت « اكسينيا » على موعد مع الموت ، فاحكمت اغلاق الابواب والنوافذ حتى لا تتطلع اليها عين وتقطع خلوتها مع الموت!

خفقة قلب

عش أنت . . . إنى مت بعدك ، وأطل إلى ما شئت صدك
كانت بقايا للغــرام بمهجتى ، فختمت بعدك
أنقى من الفجر الضحوك وقد أعرت الفجر خـدك
وأرق من طبع النسيم وقد خلعت عليه بردك
وألذ من كأس النديم وقد أبحت الـكأس شهدك

□

ما كان ضرك لو عدلت . . . أما رأت عيناك قدك
وجعلت من جفنى متكأ . . . ومن عينى مهدك
ورفعت بى عرش الهوى . . ورفعت فوق العرش بندك ؟

□

يا من أساء بى الظنون . . . ثلمتنى . . وثلمت حدك
أغضاضة يا روض . . إن أنا شاقنى فشممت وردك ؟
وملامة يا قطر . . . إن أنا راقنى فأممت وردك ؟

□

وحياة عينك . . ومى عندى مثلما الايمـان عندك
ما قلب أمك إن تفارقهـا ولم تبلغ أشـدك
فهوت عليك بصـدرها يوم الفراق . . لتستردك
بأشـد من خفقان قلبى . . يوم قيل خفرت عهدك !

بشارة الخورى

قصص بأقلام النجوم

بعد الزواج

كانت قد مرت على آخر لقاء بيننا سنوات ، ثم فجأة وذات يوم التقيت به فى شارع فؤاد

صحت وأنا آخذه بين ذراعى : « محمود .. دى صدفة سعيدة .. ازيك .. ازى صحتك .. وازى بد .... ؟ »

أمسكت لسانى فى الوقت المناسب ، وقد كانت الفتاة التى أشير اليها فى هذه القصة باسم « بدرية » من أنضر زهرات المجتمع فى وقت من الاوقات ، وكنت من اشد الناس اعجابا بها ، ولكنى كنت أعرف ان محمود يغار عليها غيرة مروعة .. ولذلك امسكت لسانى !

لكنه سرعان ما فتح لى الباب بقوله : « والله لسه كانت سيرتك على لسانى وأنا باتكلم مع بدرية امبارح ! »

قلت : وازيها ؟

قال : الحمد لله ..

قلت : ان شاء الله تكون المسألة تمت على خير

قال : خير طبعا .. هوه كان فيه مانع يمنع جوازنا ؟

قلت : مش قصدى .. قصدى انك كنت قلت لى مرة أثناء الخطوبة ان فيه خلاف .. خلاف بسيط .. بسيط أوى

قال وهو يعصر ذهنه : خلاف ؟ آه افتكرت .. لاياشيخ دى حاجة لا تستحق .. أصلها زى ما انت عارف .. بدرية غاوية مسألة الملابس أوى .. لكن الغية دى قلبت عندها بمرض .. وكان ده سبب سوء التفاهم !

قلت : مش فاهم

قال : يعنى رحت مرة عشان أخرج معاها .. فتركتنى أنتظر خمس دقايق .. وجاءت تعتذر بأنها كانت محتارة تلبس الجزمة البنى ولا السودة . لكن المرة اللى بعدها تركتنى عشر دقايق .. واللى بعدها ربع ساعة .. والحقيقة ان أهلها شعروا من الاول ان تصرفها غير لائق .. فكانوا يحاولون تسليتى بكل وسيلة وأنا باانتظرها

قلت : ناس كويسين والله

قال : ناس كويسين محدش قال حاجة .. لكن تصور لما يكون أخوها معندوش سيرة غير المدرسة بتاعته والعمايل اللى بيعملوها الطلبة فى المدرسين .. ولما تلقى أبوها ما بتكلمش غير عن الوظيفة ورئيسه الحسود اللى بيدى له كل مقلب والثانى بطلع من دماغه .. ولما أمها ما تلاقيش حديث غير جارتها فلانة وجارتها علانة .. طبعا يوم بعد يوم الواحد بقى يتضايق من الاحاديث دى

قلت : وبعدين ؟

قال : بعدين فى يوم .. وبعد ساعة انتظار بالتمام والكمال .. جت بدرية من جوه تقول لى انا متأسفة يا محمود .. احترت ألبس الجزمة الشامواه .. والا الاجلاسيه .. وبعدين فى الآخر قلت البس الجزمة البيضة . بص كده ايه رأيك ؟

فانفجر غيظى المكبوت وصرخت فيها : رأيى انى زهقت خلاص منك .. رأيى انك لا تصلحى زوجة رأيى انى أقوم انصرف ولا أعود الى هذا البيت مرة ثانية

هنا امتقع وجه المسكينة ثم اذا هى تلقى بنفسها على أقرب مقعد وتنخرط فى بكاء مر .. وأقبل أبوها وأمها يحاولان تهدئة الثورة والاعتذار عن سوء تصرفها .. ولم تلبث حتى اصطلحنا على وعد من بدرية بألا تعود الى تركى فى انتظارها

قلت : ونفذت الوعد طبعا ..؟

قال : طبعا .. كنت اذا ذهبت اليها بعد ذلك تخرج على الفور لاستقبالى قائلة ، متهيألى يا محمود ان الجزمة اللى حالبسها النهاردة مش أوى .. لكن معلهش علشان ما ترعلش ياللا بينا نخرج !

قلت : بنت حلال والله

قال : انت بالك .. والله لو كانتش صلحت سلوكها .. أنا كان متهيأ لى اسيبها خلاص .. واشوف لى واحدة ثانية تكون أعقل من كده شوية

قلت : لا .. عال خالص .. وربنا يديم عليكم السعادة ..

قال : متشكر

قلت : ما تيجى نقعد على القهوة شوية .. احنا من زمان ما شفناش بعض ؟ ..

فقال وهو ينظر الى ساعته : ياريت .. بس زمان بدرية جايه .. لان بقالها ساعة جوه

ولاحظ التساؤل على وجهى فأضاف ببساطة : « دخلت محل تشترى جزمة » !

سعيد ابو بكر

مذكرات عبد الوهاب - ٧

شوقي يتمنى أن يرثيني!

يتابع صاحب المذكرات فى هذه الحلقة الحديث الذى بداه منذ اسبوعين ، حديثه عن صديقه وأستاذه المرحوم « احمد شوقى بك » أمير الشعراء

يظن الكثيرون أن أول كلام غنيته لشوقى كان قصيدة « ياجارة الوادى » . ولكن الواقع أن أول أغنية وضعها لى المرحوم شوقى لأغنيها لم تكن قصيدة شعرية ، وانما كانت دوراً عامياً . تلك هى أغنية « شبكت قلبى ياعينى » ، والتى يقول فيها شوقى :

توحشنى وانت ويايا
واشتاق لك وعنيك فى عنيى
واتذلل والحق معايا
واعاتبك ماتهونش على

وكنت ألقى هذه الأغنية فى الحفلات الخاصة التى كنت أكلف باحيائها . وكان شوقى يشجعنى على غناء ماينظمه ، فلم يكن أحب إليه من شعره ، وكان يسعده أن يستمع إليه يجرى على لسان غيره ، فما بالك حين يسمعه غناء !

امنية

كان شوقى يحبنى كأحد أبنائه ، وكنت أعتز بهذا الحب أعظم الاعتزاز

وفى أحد الأيام فاجأنى - رحمه الله - بقوله :

— أنا أتمنى يامحمد إنك تموت قبلى ..!

وقبل أن أفيق من دهشتى لهذه العبارة ، مضى يوضح لى ماقام فى خاطره فقال :

— عايزك تموت قبلى عاشان أرثيك بقصيدة!

وقد يدهش القارىء من هذا الكلام الذى قاله شوقى . ولكن الواقع أن شوقى الشاعر كان يحب فنه أكثر من أى شىء فى الوجود . كان يحبه أكثر من أولاده ومنى ، وكان يدرك مقدار ما يستطيع أن يصنعه لو أتيح له أن ينظم قصيدة فى رثاء عبد الوهاب الذى يحبه . كان يحس أنها ستكون شيئاً رائعاً ، فتمنى أن أموت قبله حتى لا يحرم تراثه الفنى من هذا الأثر الخالد ..!

وأذكر بهذه المناسبة أن شوقى لم يذكرنى فى شعره إلا مرة واحدة ، فى قصيدة قالها فى ذكرى سيد درويش ، وختمها بهذه الأبيات الوحيدة التى نظمها فى :

ان فى ملك « فؤاد » بلبلا
لم يتح أمثاله للخلفاء
ناحل كالكرة الصفرى سرى
صوته فى كرة الارض الفضاء
يستحى أن يهتف الفن به
وجمال العبقريات الحياء

رحم الله شوقى . كم كان يحب فنه ، حتى ليفضله على أحب الناس إليه !

ولقد كان كثيراً ما يقول لى :

— أرجوك يا محمد ألا تهمل شعرى بعد أن أموت .. تبقى دائماً تغنى قصايدى

الغناء الوصفى

وفى أحد الأيام قدم لى شوقى أغنية جديدة هى دور « فى الليل لما خلى » فوجدتها شيئاً جديداً حقاً . إنها أغنية لا تتحدث صراحة عن العشق والهجر والصد ، ولكنها أغنية وصفية تقدم لوحة فنية رائعة حافلة بشتى الألوان والظلال، عامرة بالأحاسيس العميقة النبيلة . إنها شىء جديد فى عالم الغناء العربى،فكان يجب أن أصنع فى تلحينه شيئاً جديداً أيضاً . وما دامت القطعة وصفية فيجب أن يكون للموسيقى فيها نصيب كبير يساعد على ابراز اللوحة الفاتنة التى رسمتها ريشة الشاعر الملهم

ولما كان التخت يتكون حتى ذلك الوقت من العود والقانون والكمنجة فقط ، فقد رأيت أن أضيف إلى هذه الآلات الموسيقية المحدودة بعض الآلات الغربية التى تلائم أنغامنا الشرقية ،وتنسجم مع باقى آلات التخت . وهكذا أضفت إلى التخت الشرقى لأول مرة «الفيلونسل» و «الكونترباز»

وتصادف أن كان نادى الموسيقى الشرقى يحتفل بالانتقال من مكانه القديم الذى كان يقع فى « البواكى » خلف حديقة الأزبكية ، إلى مقره الجديد الحالى بشارع الملكة ، ولما كنت عضواً فى النادى فقد تقرر أن أغنى فى حفلة الافتتاح فاخترت أغنية « فى الليل لما خلى » وغنيتها لأول مرة . وقد نجحت الأغنية نجاحاً كبيراً

وكان سرور شوقى عظيما بنجاح هذا اللون من الغناء الوصفى . وقد شجعه ذلك على وضع أغنيات جديدة من هذا النوع ، فكتب أغنية « بلبل حيران » ثم « النيل نجاشى » وغيرها

وهكذا خطا شوقى بالغناء العربى خطوة هامة، عندما أدخل فيه هذا اللون الجديد الذى لقى نجاحاً عظيما عند الخاصة والعامة على السواء

شوقى علمنى الحياة

قلت فى الحلقة السابقة إن شوقى جعل من نفسه أستاذاً لى ، فكان يعمل على توسيع مداركى ،



صورة تذكارية أخذت للاستاذ محمد عبد الوهاب مع المرحوم احمد شوقى ، فى حفلة تكريم اقيمت له : ويرى المرحوم احمد شوقى وقد جلس الى يساره عبد الوهاب وظهر خلفه الدكتور سعيد عبده ، كما ظهر فى الصورة المرحوم عبدالرحمن رشدى والناقد الفني القديم الاستاذ احمد حسن ..



ويصحبني إلى مجالس الكبراء ، ويقدمني فى الصالونات والمجتمعات الراقية ، ويهيء لى فرص الغناء فى الحفلات الخاصة . وكانت صحبة شوق مدرسة وحدها . وما أكثر الدروس التى تعلمتها من هذا الرجل العظيم ، الخبير بطبائع النفوس البشرية !

أذكر مثلا أننى كنت أجلس معه يوماً فى محل «صولت» الحلوانى ، حيث كان مجلسه المختار . وأقبل علينا شخص سلم على شوق وطلب منه خمسة جنيهات ، فرفض شوق . وأخذ الرجل يلح ويتنزل بالمبلغ حتى وصل به إلى خمسة قروش وشوق يصر على الرفض . ثم قمنا للانصراف ، وعند الباب شاهد شوق رجلا يلبس « ردنجوت » قديمة فناداه قائلا : « أهلا عم على . . » ثم أخرج خمسة جنيهات دسها فى جيب الرجل وانصرف

وأدهشنى هذا التناقض فى تصرف « شوق » فسألته عنه فقال :

— إن الرجل الأول شخص أفاق ، يتمحك بالصحافة ، ويأكل على كل مائدة ، ويمد يده لكل إنسان ، وقد تركنى ليذهب إلى غيرى . أما « عم على » فهو من زملاء الدراسة ، وإذا لم أعطه أنا فلن يمد يده لانسان

ومن الذكريات الطريفة أننا قمنا يوماً من « صولت » لنتعشى . فقال شوق « نذهب إلى الكورسال » . وطلبت أنا أن نذهب إلى الحاتى لأنه أعجبنى طعامه . وطال بيننا الجدل ، فضحك شوق وقال :

— اسمع يا محمد نصيحة . ابق دايماً غير المطعم اللى بتاكل فيه ، لأن هذا يقوى المعدة

— ازاى ..؟!

— زى الطفيلى . . تعرف ليه معدته قوية ؟ لأنه يأكل على موائد مختلفة كل يوم !

وكنت أجلس معه يوماً فى الكونتننتال ، فأقبل عليه المرحوم أحد كبار « الباشوات » ، وكان رجلا طويلا ضخما ، وأمسك بيد شوق يريد أن يقبلها وهو يقول :

— أهلا بسيدى وابن سيدى ..!

وشوق يسحب يده ، ويصر على عدم تقبيلها ويتجهم للرجل حتى تركه . وبعد قليل دخل « محمد عبد اللطيف » وكان يعمل معى فى التخت ، فتهلل شوق لرؤيته ، وقام فسلم عليه بشوق وسأله عن حاله . ولاحظ « شوق » دهشتى لتصرفه فقال لى :

— « الباشا » كان عاوز يبوس إيدى لأنه فاهم أن لى صلة بالسراى ، وهو ليس فى نظرى أكثر من زكيبة ملآنة فلوس

هكذا كان شوق ينظر إلى الناس والأشياء ، وكنت فى ملازمتى له أستفيد من خبرته وتجاربه وفهمه للحياة

« يتبع »



فكاهة مصرية

آنسة خدامة !

بقلم الأستاذ عزت السيد ابراهيم

المنظر : صالة فى منزل الاستاذ على رمزى صباح أحد الأيام

ترفع الستارة عن الاستاذ على وهو يتحدث بالتليفون ..

على – آلو .. المعلم شلاطه المخدم ؟ أنا على رمزى .. فين يا أخى اللى وصيتك عليه ؟ خدام خدامة ما يهمش .. بعت واحدة من شوية ؟ .. لا لسه ما وصلتش (يدق جرس الباب) يظهر هى اللى بتدق الجرس .. عن اذنك (يضع السماعة ثم يفتح الباب)

نظاجة (داخلة) – مش بيت سى على رمزى ؟

على – أيوه .. انتى اللى باعتك المعلم شلاطه ؟

نظاجة – قطع شلاطه وقطعت أيامه

على – طب ادخلى (يقفل الباب) عمل لك ايه المعلم شلاطه ؟

نظاجة – عمله اسود بعيد عنك .. اللى ما هو لاقى سيد على مزاجى .. سيد كده مقطقط محفلط .. واخد بالك ؟

على – واخد بالى قوى

نظاجة (تتلفت حولها) – وحضرتك يا سى على يا رمزى .. عايش فى الشقة دى لوحدك ؟ عازب؟ مفيش ست ؟

على – لا فيه .. بس راحت مشوار وراجعه

نظاجة (تتنهد) – يا خسارة ! بختى كده ! حظى زفت .. كان لازمنى جدع صغار بتاع عشرين قول تلاتين سنة بالكتير ... عمرك كام يا سى على يا رمزى ؟

على – عمرى أربعين سنة يا ست .. اسم الكريمة ايه ؟

نظاجة – محسوبتك نظاجة .. وهى نظاجة ..

على (ساخرا) – ما شاء الله .. وكنت بتشتغلى فين يا ست نظاجة ؟

نظاجة – كنت باشتغل عقبال عندك عند واحد حانوتى رومى ! بتستغرب ليه ؟ أنا كده . ما أحبش ولاد العرب .. عيشتهم فقر وعنطزة

على – ومين بقى اللى كان بيتعنطز عليكى .. سيدك والا ستك ؟

نظاجة – سيدى ؟ الهى يخليه . الهى يعمر بيته . الهى يكتر أمواته .. يا سلام ! هوه أنا ألاقى زيه ؟ شوف يا سى على .. الستات هما السبب .. جلابين النوايب . قطعوا ما أحبش أجيب سيرتهم .. دمى بيفور . مزاجى بيتعكر .. جسمى بيتنفض .. هما ما قالوش فى المثل الفرنساوى « فتش عن الحرمة » ؟ !

على – وعملت فيكى ايه ستك دى بقى ؟

نظاجة – عندك مثلا يوم من ذات الايام حبيت أزور مامى ..

على – مامى ؟

نظاجة – أيوه ما مى .. يعنى نينتى .. والدتى « ماى ماذر »

على – قامت ستك ما رضيتش تخليكى تروحى تزورى مامى ؟ مش كده ؟

نظاجة – فشر ! تستجرى ما ترضاش ؟ دنا كنت أدب صوابعى فى حبابى عينيها .. المهم .. لقيت جزمتى مش ولا بد .. مش قد المقام قمت خدت جزمتها .. شفتش جزمة تتلبس من غير شراب ؟ كان عندها جوز لسه بشوكه من اللى اسمه لاينون .. فيها حاجة لما البسه ؟ لا طبعا . شافت الجزمة والشراب فى رجلى زعلت ولعنت سنسفيل أبو جدودى .. ومن يومها حرمت أشتغل عند ولاد عرب ..

على – لكى حق .. طب والست الرومية طلعتك من عندها ليه ؟

نظاجة – فشر .. أنا اللى استعفيت .. قدمت استقالتى .. ضربت عن العمل .. أيوه ياسيدى قلتى لى ليه .. أكلهم ما بيعجبنيش .. مابيدخلش مزاجى .. ما بيعمرش دماغى .. بياكلوا مسلوق

على – واحنا كمان ما بناكلش الا مسلوق

نظاجة (منزعجة) – لا ياخويا يفتح الله .. أنا معدتى ما تستحملش .. لكوا غرض لى اطبخوا لواحديكم وأنا لوحدى .. أنا أحب المحمر والمشمر والمخدع المسلوق ده ما ياكلهش غير العيانين

على – والله يا .. يا نظاجة هانم ميزانيتنا ما تستحملش

نظاجة – ليه ؟ حضرتك بتاخد ماهية كام ؟

على – اما أمرك غريب .. انتى حا تحسبينى ؟

نظاجة – طيب ومزعل نفسك ليه؟ روق دمك . الحلم سيد الأخلاق .. بين البايع والشارى يفتح الله (تقوم) خليناك بعافية

على (يفتح الباب) – الله يعافيكى ..

نظاجة – الله يسلمك .. أوروفوار .. باى باى

على – والله عال .. دول خدامين عاوزين اللى يخدموهم .. تسرق وتنهب ولا يعجبهاش .. مسلوق ما يعجبهاش .. عاوزه سيد مقلفط محفلط (جرس الباب يدق) أما أشوف مين ده كمان (يفتح الباب)

مريم (وهى سيدة سورية فى حوالى الخمسين من عمرها) – ابخاطرك معلمى .. اجنابك بتصير السيد على رمزى ؟

على – أيوه يا فندم .. يلزم خدمة ؟

مريم – مدامتك طلبت منى بالأمس بندشر هون

على – آه .. حضرتك الخدامة الشامية ؟

مريم – خدامة ؟ يا عيب الشوم ! مانى خدامة يا حبة عينى .. محسوبتك بتصير مساعدة فى أعمال الميزون .. وين ها المدام بتعك ؟

على – المدام خرجت وزمانها جايه .. اتفضلى استريحى .. واسم حضرتك ايه ؟

مريم – ميمى يا عينتينى

على (دهشا) – ميمى ؟

مريم – بالأصل مريم لكن ميمى بيصير اسم الدلع تبعى

على – اسم الدلع ؟ لكن انتى ست كبيرة ما يصحش تتدلعى

مريم – شو كبيرة يا معلمى .. أنا مانى كبيرة .. على كل حال العمر ما بيهم

على – على رايك .. وكنتى بتشتغلى فين قبل كده يا ست .. ميمى ؟

مريم – كنت باشتغل تبع السيد عبد الجبار

على – أمال طلعك من عنده ليه ؟

مريم – أنا اللى طلعت .. زهقت من ها المعاملة تبعه .. الله جلت قدرته ما خلق له مخ هون .. هايدا كان ماشيه من مواشى الله .. بهيمه من بهيماته المبجلين .. حمار من حماراته غير المحترمين

على – ليه ده كله .. عمل ايه ؟

مريم – محسوبتك ايلها فيانسيه جميل ، امدلع . امشخلع . ايله عينتين سهتانه دبلانه ووجه مثل القمر ليلة اربعتاشر دماته خفاف مثل دماتى .. ها الفيانسيه بعطينى اشى رانديفو من شان نروح جنينه .. سينما طوغراف (تتنهد) اد ايش باحبه بيخرب بيته !!

على – والمهم .. ايه اللى حصل ؟

(البقية على صفحة ٤٤)





فاطمة رشدى : اعتذرت عن الزواج من شخصية عربية كبيرة ..

من أساليب الدعاية ...

ثورة الجزائر على مسرح رمسيس!

يتجه السينمائيون فى هذه الأيام نحو ابتكار أساليب جديدة فى الدعاية لأفلامهم وقد اعتمدت الأفلام المصرية منذ بداية صناعة السينما حتى اليوم اعتماداً كبيراً على أساليب وطرق الاعلان التى كان يستعملها المسرح إبان نهضته للدعاية والاعلان عن رواياته . . . وبهذه المناسبة نسوق إلى القارىء بعض الأساليب الاعلانية الطريفة التى كان يستعملها مديرو المسارح للاعلان عن رواياتهم !

معركة على صفحات الجرائد

عندما اتفق الأستاذ يوسف وهبى مع المرحومة عزيزة أمير على العمل بمسرح رمسيس ، أراد أن يقدمها للمتفرجين بطريقة جديدة فاتفق مع بعض الصحف والمجلات على أخبار مختلفة مضمونها أن يوسف وهبى قد سافر إلى احدى بلاد الوجه البحرى ، والتقى هناك بسيدة من أسرة عريقة تهوى التمثيل المسرحى ، وقد أبدت استعدادها للعمل بفرقته بعد أن تطلق من زوجها

وأثار نشر هذا الخبر فى الصحف ضجة كبرى فى كل الأوساط وتناوله بعض الكتاب المعروفين بالتعليق ، وانقسموا إلى فريقين فريق يؤيد اشتغال المرأة المصرية بالتمثيل ، وفريق هاجم هذه السيدة وطالب الحكومة بالتدخل لمنعها حرصاً على كيان الأسرة المصرية ، واستمرت تلك الضجة الصحفية فترة غير قصيرة حتى أعلن يوسف عن مسرحية « الجاه المزيف » التى تتولى دور البطولة فيه عزيزة أمير ، واستمر تمثيل الرواية فترة طويلة وصادفت نجاحاً كبيراً ، فقد حرص الجمهور على أن يشاهد الممثلة التى هجرت زوجها لتشتغل بالتمثيل

وبعد سنوات . . . وبعد أن ثبتت أقدام عزيزة كممثلة ونالت شهرتها فى السينما والمسرح نشرت مذكراتها وكشفت الستار عن هذه القصة التى أملاها خيال يوسف وهبى

حيلة ..

وفى مسرحية « الاستعباد » التى قدمتها فرقة رمسيس إبان ثورة الجزائر ضد الفرنسيين ، أعلن يوسف فى الصحف أنه اتفق مع ألف شخص ليمثلوا مشاهد الحرب واعتداء الفرنسيين على الجزائريين الآمنين ، واشترى ألف بدلة ومثل هـذا العدد من الأحذية ليرتديها هؤلاء الجنود فى مناظر الحرب التى ستجرى على المسرح ، وكان لهذا الاعلان أثره فى اقبال الناس على الرواية ، ولكن أحد النقاد الفنيين وكان بينه وبين يوسف خصومة شديدة كشف عن الكذبة واتهم يوسف بخداع الجماهير

كلاب موسيقية !

وأرادت السيدة منيرة المهدية ، أيام أن كانت تعمل على المسرح أن تتشبه بطريقة يوسف وهبى فى الدعاية والاعلان ، فاتفقت مع أحد الصحفيين على أن يتولى مهمة الاعلان عن فرقتها ، وانتهز هذا الزميل فرصة تقديمها رواية جديدة بها مشهد مسرحى يمثله بعض الكلاب مع مدربهم ، فأعلن الصحفى أن منيرة ستقدم فرقة كلاب موسيقية ، أى أن الكلاب يعزفون الموسيقى على آلات موسيقية ، ونجح هذا الخبر فى إثارة ضجة بين الناس ، وأقبل الجمهور على حجز التذاكر حتى بيعت تذاكر أسبوع كامل مقدماً

وفى اليوم الأول بدأ التمثيل وجاء المشهد الذى يمثل فيـه الكلاب ، فلم يعزفوا على آلات موسيقية ، ولما أسدل الستار على الفصـل الأخير صاح الجمهور : « فين مزيكة الكلاب ؟ » . وتحول المسرح إلى مظاهرة ، وكاد الجمهور يحطم الكراسى لولا تدخل البوليس

وفى اليوم التالى تزاحم الناس على شباك التذاكر يطالبون باسترداد نقودهم

ازمة دبلوماسية

وكانت السيدة فاطمة رشدى قد اعتزلت العمل بالمسرح فى أحد المواسم ، ثم عادت ففكرت فى العودةاليه،وطلبت إلى مدير فرقتها أن يمهد لعودتها بضجة إعلانية ، فاتفق مع إحدى المجلات على أن ينشر خبراً مثيراً حول هذه العودة، وقد انتهز هذا المدير فرصة زيارة أحد رجالات العرب لمصر زيارة غير رسمية وقال فى سياق الخبر إن هذا العربى الكبيرعرض على فاطمة رشدى أن يتزوجها ولكنها اعتذرت مؤثرة العمل بالمسرح ، ونشر الخبر على هذه الصورة ، وكانت ضجة دبلوماسية ، فقد قدمت مفوضية الزائر العربى احتجاجاً ، وكادت تقع مصادمة دبلوماسية بين مصر وبين هذه المفوضية لولا أن تداركت وزارة الخارجية الأمر،وأوعزت الى الصحيفة بنشر تكذيب فى مكان بارز

٥٠ الف جنيه تعويض

وكانت السيدة فتحية أحمد قد سافرت إلى الأقطار العربية وقضت هنـاك ست سنوات ، واتفق معها الريحانى على العودة إلى مصر لتعمل مع فرقته ، وأراد الريحانى أن يعلن عن انضمامها بطريقة جديدة فقال إن فتحية ستغنى بين الفصول بعض أغانيها التى سجلتها لحساب إحدى شركات الأسطوانات الفرنسية الموجودة فى لبنان ، هـذا إلى جانب اشتراكها بالغناء والتمثيل فى روايات مسرحه ، وتلقت إحدى شركات الأسطوانات فى مصر هذا الاعلان وعهدت إلى محاميها الذى أقام على فتحية دعوى يطالبها فيها بمبلغ ٥٠ ألف جنيه تعويضاً عن مخالفتها لنصوص العقد المبرم بينها وبين شركة الأسطوانات

وأمام القاضى قال الريحانى إنه هوالذى أعلن فى الصحف عن هذا الموضوع من باب الدعاية . واقتنع القاضى وحكم برفض الدعوى ، ولكن بعد أن نصح الريحانى بالابتعاد عن الكذب فى دعايته !

حادث الاسبوع

اطلاق الرصاص على محمود المليجي

ممثلة شابة تحاول قتله لأسباب مجهولة

اهتز الوسط الفنى أول أمس هزة عنيفة عندما وقع فى أحد الاستديوهات السينمائيـة حادث أليم كاد يذهب ضحيته الممثل المعروف محمود المليجى

فقد حاولت احدى الممثلات الشابات قتله ، واطلقت عليـه مقذوفين ناريين من مسدس كولت ، اصـابه أحدهمـا فى صدره واستقر الآخر فى كتفه ، ونقل محمود المليجى على أثرهما الى مستشفى قصر العينى فى حالة خطرة

واتصـل عامل تليفون الاستديو بالبوليس ، ولـكن قبل ان يصل رجال البوليس كانت الممثـلة التى ارتكبت الحادث قد استقلت سيارتهـا واسرعت تسلم نفسها لرجال النيابة !

وانتقـل رجال البـوليس والنيـابة الى المستشفى لاستجواب محمود المليجى ، ولكن الأطباء قرروا ان حالته لا تسمح باستجوابه بعـد ان نزف قدر كبـير من دمائه ، واجريت له عملية استخراج الرصاص بنجاح ، وان ظلت العملية مستمرة حوالى اربع ساعات

وفى التحقيق الذى دار مع الممثلة المعتـدية لم يستطع المحققون ان يتوصـلوا الى السبب الغامض الذى دفعها لارتكاب هذه الجريمة المنكرة ، فقد اصرت على الصمت بعـد ان اعترفت بانهـــا **اطلقت الرصاص على محمود المليجى ، ولم تزد عن ذلك حرفا يلقى اى ضوء على ظلام الجريمة التى ارتكبتها فى وضح النهار ، وعلى ملأ من الممثلين والعمال**



وقد امتلأ جو الوسـط الفنى الفنى على أثر الحـادث المؤسف بالاشاعات والتأويلات

وقيـل ان سبب الحادث هو علاقة غرامية ربطت بين الممثلة المعتـدية وبين مدرس شاب رغم انها متزوجة جعلت محمود المليجى يحاول التدخل لتهديدها بكشف سر هـذه العلاقة

وقد سئل شهود الحادث فى التحقيق ، فأجمعوا كلهـم على انهم يجهلون سبب الاعتداء

وعندما واجه المحققون الممثلة التى ارتكبت الجريمة بالاشاعة القائلة بوجود علاقة غرامية بينهـا وبين المدرس الشاب انهارت أعصابها وظلت تبكى ، ومن خـلال دموعهـا بدأت تروى قصة الحادث

وتتلخص ظروف الحادث فى ان محمود المليجى هواخوها، وانها اندفعت الى قتله عندما هددها بالقتل وبكشف سر علاقتهـا بالممثل المعـروف حسين صدقى ، وذلك فى فيلم « يا ظالمنى » الذى سيعرض قريبا أما الممثلة المتهمة — فى الفيلم طبعا — الممثلة منى

هذه الذكريات

« هذه بعض الذكريات من كتاب حياتى .. لقد رأيت أن أرويها لكم كما حدثت وبلا رتوش ، وكما عشت فيها ، وبلا زيف ، ومن حق القارىء علينا أن نقدم له الصدق »

للنجمة ماجدة

•

لست أنسى ما حييت قصة اليوم الاول الذى وقفت فيه أمام الكاميرا ..

البلاتو ملىء بأناس يروحون ويغدون ، وأناس يقفون ولا تتحرك منهم الا أعينهم تتبع خطواتى وترى هذه الفتاة التى قالت الصحف أنها وجه جديد ..

وأنا ساهمة عن كل ما حولى ، أفكر فى احلامى التى توشك أن تتحقق وفى أمنياتى وهى تدنو منى ، واستعرض تلك القصة الطويلة ذات الدموع والابتسامات التى سبقت دخولى الى البلاتو

وصاح المخرج : « شغل ! »

كان الفيلم فيلم « الناصح » ، وكان المخرج سيف الدين شوكت ، واوقفنى سيف الدين بجوار ماكينة خياطة وقال لى : « ستنظرين الى هذه السيدة وتقولين لها : ماما مش هنا .. »

وكنت قد تعلمت قواعد الالقاء وأصول التمثيل ، ولذلك لم نجر أكثر من بروفة واحدة ، وسجلت اللقطة

واقول الحق .. اننى لم اكن اعرف اين كانت الكاميرا ، وقد خشيت أن أسأل عن موقعها فأثير ضحكات الناس على جهلى ، ولهذا كنت حريصة على أن انفذ تعليمات المخرج بدقة حتى لايثور ، ويفهم الموجودون من ثورته اننى لا اعرف موضع الكاميرا ..

ولم يكن هذا هو الشىء الوحيد الذى حدث فى فيلمى الاول ..

فأنا فيه فتاة فقيرة تعمل فى الحياكة وتذهب لتوصل فستانا الى زبونة من اللواتى يترددن عليها ، وارتدى قبل أن أذهب فستانا من قماش رخيص ، وقد التقطت الكاميرا فى اليوم الاول صورتى وأنا أسير فى الطريق بهذا الفستان الرخيص ، وقال المخرج قبل أن انصرف اننا سننهى بقية المشهد فى اليوم التالى ..

وعندما عدت الى البيت وجدت الخادمة تعد عدتها للسفر الى قريتها ، وكانت لا تذهب اليها الا مرة فى كل عام ، وكان يبهجها أن تسافر بثوب جديد ، فرأيت أن أهديها الفستان الرخيص ، وقد فرحت به أيما فرح ، ولبسته لتسافر به ، وذهبت فى اليوم التالى الى الاستديو فطلب الى المخرج أن أرتدى فستان الامس

قلت له : « الفستان أخذته الخدامة وسافرت »

وثار المخرج ، وطلب أن أعطيه عنوان الخادمة ليرسل من يلحق بها ويحضر منها الفستان ، ولكنى رفضت أن أسبب التعاسة للخادمة وقلت له : « أنا من رأيى نشوف طريقة تانية .. »

وقد كان ، أعدت الاقسام الفنية بالاستديو الجزء من الفيلم الذى تم تصويره ليعرض على شاشة الاستديو الداخلية ، وجاءوا بخياطة لترى الفستان الذى ألبسه فى المشهد الذى لم يتم ، وأعدت على عجل فستانا طبق الاصل منه أكملت به المشهد ..

•

الاستاذ زكى رستم فنان .. استاذ فى فنه ..

واذا وقف الاستاذ زكى رستم امام الكاميرا ، فهو ينسى انه زكى رستم ويتذكر فقط انه اب او محام أو سجين ، حسبما يقضى دوره ، ويصبح فى غيبوبة فنية تثير الاعجاب ..

حدث فى فيلم « بائعة الخبز » أن طلب المخرج الاستاذ حسن الامام أن يتكلم الاستاذ زكى رستم كلمتين ثم يسير ليقف بجوار مائدة فيتحدث مرة ثانية ، ثم يسير ليخرج من الباب ، كل هذا وأنا أبادله الحديث ..

وبدأ الاستاذ زكى رستم فتكلم ، ولكنه لم يتحرك بعد أن انتهى من كلامه ، وكنت أريد أن أنبهه بأية وسيلة فلم أجد بدا من أن « أقرصه » فى يده ، فابتعد صوب المائدة ، وبدأ يتحدث من جديد ، وانتهى من حديثه دون أن يتحرك ، وعرفت أن الاستاذ الكبير فى غيبوبته الفنية قد نسى أن يتحرك ، فقرصته للمرة الثانية .. وتحرك نحو السلم ، والقى عباراته الاخيرة فى ذلك المشهد ، وهبط السلم !

وصاح المخرج : « ستوب »

وعلى الفور رأيت الاستاذ زكى رستم يتجه الى الاستاذ حسن الامام ويقول له : « هيه ماجده عندها حالة عصبية »

فقال له الاستاذ حسن الامام : « ابدا »

فقال الاستاذ زكى : « أبدا ازاى دى قرصتنى مرتين واحنا بنمثل ، لازم الحالة ال[illegible]ية بتجى لها قدام الكاميرا بس »

وضحك المخرج وفهم الموقف !



البحث عن الرحمة !

« كنا اذ ذاك نجول جولة الصعيد فى قطار الرحمة ، وفى الحوامدية انقلبنا الى باحثين عن الرحمة ! ووجدناها اخيرا فى ظلال البنادق ! »

•

عندما ذهبنا ـ أنا ومجموعة من زملائى وزميلاتى من أهل الفن ـ فى قطار الرحمة الذى بدأ جولته من أقصى الصعيد فى أسوان ، كنا نمتلىء حيوية وقوة ونشاطا . وقد كان الغرض الانسانى النبيل الذى جعل منا فرقة مجندة للخير يزيد حيويتنا ويفعمنا بالقوة والنشاط ..

وتوقف القطار فى كل البلدان ، وكان الناس يقفون على القضبان فيجبرونه على الوقوف ، وكانت هذه هى المرة الاولى الذى يذهب فيه هذا الحشد من الفنانين الى الصعيد

وكانت دور السينما تعد برامج خاصة ، نحن ابطالها ، فيلزم أن يغنى من يجيد الغناء ، ويخطب من يجيد الخطابة .. اما الذى لا يجيد الغناء ، ولا يجيد الخطابة فلا بد أن يقول شيئا ، ولو نكتة قديمة !

ورحنا نعيد الكرة فى كل بلدة يتوقف فيها القطار

وعند بنى سويف كنا نتكلم بصعوبة من فرط الاجهاد ، وقد أقيمت حفلة فى السينما كان المفروض أن نحييها نحن ، فأوجزنا قدر الامكان واعتذرنا بأننا فى غاية الانهاك ، وقبل أهالى بنى سويف وتلمسوا لنا المعذرة ..

وفى الواسطى فعلنا هكذا ..

وقيل لنا انه لم يتبق أمامنا الا العياط والحوامدية أما العياط فقد انتهينا منها فى مدة وجيزة ، وأما الحوامدية فقد اعتقد أهلها أننا نستطيع ـ ونحن عدد كبير ـ أن نفعل المعجزات الفنية !

وقد بيعت تذاكر لعدد كبير من الناس .. تذاكر لحفلة نحييها نحن على غرار ما كنا نفعل فى بدء رحلتنا ، ونحن بصحتنا وعافيتنا ..

وتداولنا فيما بيننا ، واتفقنا على أن يظهر كل منا على المسرح فيقول كلمة قصيرة .. وسيعفيه الناس من التطويل حين يلاحظون « البحة » فى صوته !

ولكن هذا لم يحدث ، لم يعفونا من الحديث ، كانوا يهللون ويصفقون ويستعيدوننا مرة ومرات ، ونحن لفرط الخجل لا نمانع ..!

وكان تهليلهم وتصفيقهم واصرارهم على ان نطيل شيئا لا يطاق ، فالذى أقوله انا يقوله كل زملائى ، ولكنهم لا يرحمون ! وحين انتهت ثريا حلمى من القاء منولوج استعادوها وزلزلوا المكان بالصفير والهتاف

ثم صعدت شادية على المسرح ، وقالت لهم انه كان بودها أن تغنى لولا أنها « على الآخر » ! فضحكوا .. ولكنهم صاحوا يطلبون احدى أغنيات شادية المشهورة ..

ولم تجد شادية بدا من أن تجيبهم الى طلبهم .. وتغنى ! وحين انتهت من الاغنية هللوا مرة أخرى .. وحين احسوا انها لن تلبى اندفعوا الى المسرح يريدون منهـا أن تغنى بالقوة ! وكانوا يصيحون : « سينما اونطة هاتوا فلوسنا » !

ونسيت ان أقول ان المطربات كن يغنين بلا موسيقى لانه لم يكن معنا فرقة موسيقية !

وقد اندفع رجال البوليس الى المسرح بعد أن استنجدنا بهم وأحاطوا بشادية .. كانوا يشهرون بنادقهم فى وجوه الناس .. وكادت تحدث معركة، وتوترت الاعصاب .. اعصاب الجماهير وأعصاب رجال البوليس ، فاختارت شادية أن تغنى « لتقصر الشر » غنت وحولها فرقة من رجال البوليس بدل الفرقة الموسيقية . وبعدها اندفع الاستاذ محمد فوزى ليتحدث الى الجمهور .. وكان للاستاذ محمد فوزى قدرة عجيبة على أن يسرح بالجمهور، وقد فعل ليلتها وكان بارعا .. وتسللنا نحن فى تلك الاثناء من خلف المسرح . ونفدنا بجلودنا !

« عماد حمدى »

فريد شوقي ...
يحمل مسئولياته على ظهره !

ان الذى يرى فريد شوقى على الشاشة ، بارعا فى ادوار الشراسة ، مجيدا فى لحظات الشر ، يتوقع عند زيارته له فى منزله ، أن يرى المسدسات تزين حجرة الاستقبال ، والسيوف تحتل مكان السكاكين فى المطبخ .. وهو أضعف الايمان ! والواقع ان فريد يعيش الى جوار زوجته الفنانة هدى سلطان عيشة هادئة وادعة ، ترفرف فوقها اجنحة الهناء .. واليك جولة بالالوان فى منزل « متشرد » الشاشة !

فريد يحاول أن يحذو حذو بيتهوفن على البيان .. بينما جلست هدى فوق البيانو تحاول ان تخمد نغماته ! ▲



فريد وهدى فى وقفة هادئة بشرفة منزلهما المطلة على النيل ، ينظران الى الافق



قبل الهجوم .. الهجو
فريد يتفحص الالوان

عائلة ب
يحمل



عائلة باكملها فوق ظهر فريد .. هكذا
يحمل الزوج «مسئوليات» منزله !

. الهجوم على الاكل .. راح
الالوان التى أعدتها زوجته



قصص بأقلام النجوم

كأس ... والوداع!

لست أدرى ما سر غرام الناس بالخمر ، ولست أدرى كيف يتفانون فى حبها الى درجة تفقدهم الارادة وتفقدهم كل ما يمكن أن يعتز به الانسان من قدرة على التحكم فى أعصابه وكبح جماح نفسه

وبينى وبين الخمر عداء مستحكم ، له قصة تمتد الى الخلف قرابة ثمانية أعوام

كنت خارجا من النادى الاهلى فى الجزيرة بعد تدريب شاق ، وكنت ارتدى ثيابا خفيفة واسير فى خطوات قوية

وكنت اعبر ميدان سعد زغلول بعد أن تأكدت من اننى أستطيع العبور فى بطء لان بينى وبين أول سيارة قادمة أكثر من مائتى متر ، ولكنى فجأة سمعت صوتا قويا ، صوت احتكاك عجلات سيارة بالارض .. ووجدتنى اقفز قفزة واسعة الى الرصيف لاتفادى السقوط تحت العجلات

وارتعشت اطرافى ولم أصدق اننى نجوت ، وتوقفت السيارة تماما ونظرت فاذا بى ارى سيدة تغادر السيارة وتتقدم نحوى وعلى وجهها آيات الاسف وكنت فى هذه الاثناء قد تمالكت روعى وقبل أن افتح فمى بكلمة وجدتها تقول : « أنا آسفة » .

فقلت فى انفعال مكبوت : « ولو كنت مت .. كنت أستفيد ايه من كلمة آسفة ؟ »

فقالت : « حصل خير .. ولازم تقبل أوصلك »

فقلت لها : لا انا متشكر .. وافضل ان امشى على انى اركب مع واحدة بتسوق بالشكل ده .. ؟

قالت : « لو ركبت حاتعرف انى باسوق كويس ، وانك انت اللى كنت سرحان وانت ماشى »

فقلت : « انا ماكنتش سرحان ابدا .. انتى اللى سرحانه »

قالت وهى تفتح باب السيارة : « طيب ادينى فرصة اصلح غلطتى » ووجدتنى لا أقاوم وركبت السيارة

كانت سيدة فى الاربعين ، انيقة رشيقة رفيعة الذوق فى اختيار العطر الذي بعث فى نشوة عجيبة . وكانت جميلة الملامح ، قوية الشخصية

وقالت انها ستنطلق بالسيارة الى شارع الهرم ، وحجتها ان ما حدث لى كفيل بأن تنهار له اعصابى وان خير ما أفعله أن أستنشق الهواء الطلق ومضينا نتجاذب اطراف الحديث ، وكنت أشرد بين لحظة واخرى أفكر فى هذه التى لذ لها الحديث معى بهذه السرعة ، واراجع فى ذهنى كل الافلام التى رأيتها .. ورأيت حادث اليوم يتكرر فيها .. اذن فهذا الذى حدث فى الافلام قد يحدث فى الحياة . وسارع خيالى يركض الى خاتمة سعيدة للقصة التى بدأت منذ دقائق

ولاحظت هى شرودى فنبهتنى ، وتحدثنا عن السينما وعن النجوم الذين نحبهم ، وتحدثنا عن الافلام الامريكية .. وانتقلنا الى الحديث عن الرياضة فقالت انه على أن أزيد من وزنى قليلا ثم مدت يدها الى بزجاجة قائلة : « هذه زجاجة ويسكى .. انها تفتح الشهية »

قلت لها فى دهشة : « خمر ؟ ! انا اشرب الخمر لمجرد ان يفتح شهيتى »

فقالت : « وهى الخمر عيب .. كل الناس بتشرب خمر .. »

وفضلت للمرة المائة الا ادخل معها فى جدال ، فقد احسست بخطورة اردت أن اوقفها عند حدها ، فأخذت الزجاجة شاكرا ، ونظرت للساعة على معصمى وقلت : « لقد مضى وقت كاف فى النزهة ويجب أن اعود .. »

ووصلت الى ميدان الجيزة فطلبت اليها أن تتوقف ، وشكرتها بحرارة وانصرفت

ولم تجبنى هى الى شكرى ، واحسست انها تحتقرنى من اعماقها .. وانها تود لو صفعتنى ، ولكنى تغاضيت عن كل هذا ولم أعر الامر التفاتا !

وعدت الى البيت وفى جيبى زجاجة ويسكى !

ماذا افعل بها ؟ ! ومتى واين وكيف اشربها ؟ ! بل لماذا افكر فى شربها وانا الذى اسمع عن الخمر كل ما ينفر منها وما يباعد بينى وبينها ؟

ولكن النفس امارة بالسوء .. وذات صباح وجدتنى اعب من الزجاجة عبا رغم النار التى اقتحمت فمى وأمعائى ، وحسبت ان المسألة انتهت عند هذا الحد .. ولكنى احسست بدوار هائل يكاد يلقينى أرضا ، فسارعت القى بنفسى على الفراش .. وشعرت برغبة فى القىء وفى صالة البيت كان ابى يجلس فشاهدنى .. وسألنى ما بى فأجبته .. ولكنى ما أن فتحت فمى حتى قال : « انت سكران » !

وكان قرار اتهام خطير .. لست أدرى ماذا حدث لى بعده لاننى افقت بعد ساعات ، وعلى الفراش وبجوارى طبيب ، وحولى وجوه اسرة كاملة تذرف الدمع

وكانت تلك أول كاس فى حياتى .. وكنت – وما زلت – حريصا على ان تكون الاخيرة !

« شكرى سرحان »

هدية دار الهلال

بمناسبة المسابقة الضخمة التى تنظمها مجلاتنا «الاثنين» و « المصور » و « الكواكب » . يسرنا ان نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد

افلاس ... فتح لى باب المجد !

للنجمة آن فرانسيس

« فوكس »

كان أبى فيلسوفا ، فقـــد كان من رايه ان نعامل الناس دائما معاملة طيبة ، ولهذا كان يحذرنى دائما من عدم ايذاء أحد فى شعوره

وكانت النتيجة اننى عندما كبرت ، أصبحت اهتم بمشاكل الناس ، وأكثر من ذلك صرت أضع نفسى فى مكانهم وأعتبر متاعبهم متاعبى حتى يمكننى أن احس بها تماما ، فلعلى أتمكن من عمل شىء يخفف عنهم ما يقاسون

كان عيب أبى – ولا أقول ميزته – أنه كان كريما أكثر من اللازم ، اذا رأى انسانا فى محنة ، لم يبخل عليه بآخر درهم فى جيبه . فأدى به ذلك الى افلاس تجارته التى كان يزاولها فى بلدة قريبة من نيويورك ، وهى نفس البلدة التى ولدت فيها

فتاة غلاف

وانتقل بنا ابى الى نيويورك ليعمل فيهـا بادئا فى أحد المتاجر ، بينما أصبحت أنا – فى سن الخامسة – نموذجا للمصورين الذين كانوا يتعاملون مع بعض المجلات .. فأصبحت «فتاة غلاف» فى هذه السن المبكرة

وظهرت لاول مرة على الشاشـــة فى سن الخامسة عشرة فى احدى الكوميديات التى ظهر فيها « ميكى رونى »

وعدت بعد ذلك الى نيويورك لان ظروفى فى هوليوود لم تكن تبشر باننى ساحقق آمالى بسهولة

والتحقت ببعض المسارح لكى تزداد تجاربى الفنية ، وكنت فى نفس الوقت أترقب الفرصة التى تكتشفنى فيها هوليوود ثانيا

وفى هذه الفترة التى كنت أنتظر فيها تحقيق أملى ، شرع أحد المنتجين فى انتاج فيلم بنيويورك اسمه « صغيرة وشريرة » .. واختارنى المنتج لتمثيل دور البطلة أمام النجم « بول هنريد »

وكان دور فتاة فى احدى الاصلاحيات أنجبت طفلا غير شرعى

القدر يتدخل

أما كيف مثلت هذه الشخصية على الشاشة فهذا من ألاعيب القدر ..!

لقد سمعت وأنا فى نيويورك أن مدير احد المكاتب الفنية يطلب فتيات لاختيار بعضهن للظهور فى فيلم يستعد لاخراجه

وعندما قابلت مدير المكتب قال لى : «عندى دوران .. أحدهما لفتاة رديئة ، والآخر لفتاة خجول .. وأعتقد انك تصلحين لدور الفتاة الثانية »

ثم قال لى انه سيدعونى فى الوقت المناسب ، ولكن مرت الايام دون أن يدعونى أحد ، فقطعت كل أمل فى الظهور فى هذا الفيلم

وبعد شهر قال لى ممثل كنت أشترك معه فى احدى تمثيليات الاذاعة : « لقد سمعت أنهم يبحثون عن فتيات للظهور مع بول هنريد فى فيلم جديد .. فلماذا لا تعرضين نفسك عليهم »

وذهبت الى العنوان الذى أعطـــاه لى ، وفوجئت بانه هو نفس عنوان المكتب الذى ذهبت اليه قبلا ، وقال لى مديره انه سيدعونى لتمثيل دور الفتاة الخجول

ودخلت رغم هذا ، فوجدت مع مدير المكتب النجم « بول هنريد » ومخرج الفيلم . وما أن رآنى « بول » حتى قال للمخرج : « انهـــا تصلح لدور الفتاة الرديئة »

ولو أن أحدا وصــــفنى باننى فتاة رديئة ، لاعتبرت قوله اهانة لى .. ولكن فى موقفى هذا كان للامر معنى آخر .. وكان أن قمت بالدور على أكمل وجه !

شخصيات أخرى

ولم يكن هذا هو الدور الوحيد الذى اضطلعت به بنجاح .. فعندما عهدت الى شركة «فوكس القرن العشرين » فى القيام بدور البطلة فى فيلم « ليديا بامای » .. وجدت أننى كنت فى الواقع قد قابلت كثيرات مثل « ليديا بايلى » .. قابلتهن وتغلغلت فى أعماق نفوسهن بحـــكم اهتمامى بأمرهن

وهكذا وجدت نفسى أمام شخصية عرفتهـا ولمستها بنفسى ، فطبقت كل ما عرفته عن هذه الشخصية ومثيلاتها فى أثناء عملى بفيلم «ليديا بايلى »

وهكذا اتخذ من الحيـــاة مدرســـة ، ومن اشخاصها أساتذة يمدوننى بخلاصة تجاربهم حتى أنتفع بها كلما وقفت أمام الكاميرا لتمثيل دور جديد





جانيس كارتر

عيون ساحرة

حدث هذا الاسبوع

• يبدا عاطف سالم هذا الاسبوع اخراج فيلم « جعلونى مجرما » بطولة فريد شوقى وهدى سلطان ، ومما هو جدير بالذكر أن قصة الفيلم اشترك فى كتابتها ثلاثة هم نجيب محفوظ ، وفريد شوقى ، والسيد بدير ..

• تعتزم السيدة أمينة محمد ، بعدطول احتجاب عن الوسط السينمائى اخراج فيلم « فرسان النيل » وتدور حوادثه كلها فى مركب

• ارسلت الحكومة الليبية الى الموسيقار الاستاذ محمد عبد الوهاب نشيدها القومى ومطلعه « يا بلادى بجهادى وجلادى ادفعى الاعادى » ليضع له اللحن المناسب ، وقد أرفق النشيد بدعوة رسمية لزيارة ليبيا

• ينوى أنور وجدى اخراج فيلم تدور حوادثه فى السودان ، وينتظر بدء التصوير فى هذا الفيلم فى أوائل نوفمبر القادم

• اتصل السيد الباقورى وزير الاوقاف فى الاسبوع الماضى بالاستاذ محمد عبد الوهاب وقال له أنه قد استمع أليه وهو يؤدى لحنا قديما فى برنامج خاص وعرض عليه أن يسجل تواشيح وقصائد دينية للوزارة ، وقد أبدى عبد الوهاب استعداده لاداء المطلوب منه

• ينتظر بناء استديو جديد لحساب شركات عبود وتدور المفاوضات الآن لشراء قطعة أرض تقع لجوار استديو الاهرام ، وسوف تستعين الشركة الجديدة بخبراء أجانب عند بدء العمل به

• وصل الى القاهرة الاستاذ حبيب حسن مدير عام شركة النصر للسينما والتوزيع فى المملكة الاردنية وتعاقد على شراء ١٢ فيلما مصريا لعرضها فى المملكة الاردنية

• رشحت سميرة أحمد لبطولة ثلاثة افلام فى خلال موسم الصيف

• انتهى « استديو جيزة » من اخراج فيلم « تحيا الرجالة » اخراج كامل الحفناوى

• تطوع المخرج عاطف سالم باخراج فيلم قصير لحساب وزارة الارشاد القومى عن المشروعات الانتاجية الحديثة بناء على طلب الدكتور حسن ابو السعود

• بعد انتهاء العقد المبرم بين استديو مصر وبين بعض الشركات الامريكية فى نهاية هذا الشهر تبدا شركات آخرى العمل لمدة ثلاثة أشهر أخرى

• تنوى نقابة السينمائيين بالاتحاد مع غرفة المنتجين الوقوف موقفا حازما فى وجه الشركات الاجنبية التى تدفقت فى الايام الاخيرة على مصر ويصمم المسئولون على أنه يجب أن يكون هناك مصرى واحد الى جانب كل أجنبى فى نفس نوع العمل

• تنوى الحكومة بناء مسرح جديد فى حديقة الازبكية يطل بابه على شارع ابراهيم

• يبدأ أحمد بدرخان اخراج فيلم «الوعد» لحساب الاستاذ عبد الحليم نصر بعد العيد مباشرة

• تعتزم الحكومة انشاء بنك السينما خلال هذا العام

• قررت شركة النيل تخصيص جوائز ثلاثة لاحسن قصة ولاحسن ممثل ولاحسن مخرج ، وتعتزم الشركة اقامة حفلة كبرى فى شهر اكتوبر القادم لتوزيع الجوائز لاول مرة

• عدل حلمى رفلة عن تكملة فيلمه فى أستديو الاهرام خلال شهر رمضان وسيعود الى تكملة الفيلم بعد انتهاء شهر الصوم مباشرة

• ينتهى العمل هذا الاسبوع فى فيلم « الاستاذ شرف » تمثيل أنور وجدى وسميره أحمد واخراج كامل التلمسانى

• وقع الاستاذ محسن سرحان عقدا مع شركة النيل لتوزيع فيلمه الجديد المزمع انتاجه فى شهر اغسطس القادم

• تقدم الاستاذ يحيى شاهين بفيلمه الجديد « قرية العشاق » الى مؤتمر برلين وفينيسيا

• قدم أحد المنتجين بلاغا الى النائب العام ضد مساعد مونتير .. والتهمة التى من أجلها قدم البلاغ تعتبر الاولى من نوعها ، فهو يتهمه بسرقة « فيلم صوت »

• **رفعت الفنانة شادية قضية ضد احد المنتجين السينمائيين تطالبه بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه لاستغلاله اسمها للاعلان عن احدى شركات الراديو**

• وقع اختيار وزارة الارشاد القومى على أفلام « سلو قلبى ، سلامة ، ابن النيل ، الابرياء وفيلمين اخريين » لعرضهم فى أسبوع الافلام بمدريد

• **سيعرض فى عيد الفطر المبارك ستة افلام مصرية جديدة بعضها ما يزال فى دور التحضير**

• يجرى فى استديو الاهرام بناء بلاتوه آخر بحيث يصبح عدد بلاتوهات الاستديو ثلاثة ، هذا فى الوقت الذى يشكو فيه المنتجون من سوق الفيلم المصرى

• **اوقف المخرج حلمى رفلة تصوير فيلميه الجديدين « انسان غلبان » و « المحتال » بصفة مؤقتة حتى ينتهى من تصوير فيلم لحساب زهير بكير كان مرتبطا بعقد لاخراجه من قبل ، وذلك احتراما لهذا الارتباط**

• تقرر أن يقام على الركن الملاصق لحديقة الاندلس وكوبرى أسماعيل من شاطىء النيل كازينو ساحلى ، وسيكون هذا الكازينو واحدا من كثير تتجه النية الى اقامتها فى الامكنة الصالحة لذلك من شاطىء النيل لاستغلالها سياحيا

• **اتجهت النية الى تخصيص اذاعة خاصة من محطة الاسكندرية كخطوة أولى لمشروع انشاء محطات اذاعة اقليمية بالقطر المصرى ، وتقرر أن يعهد بالاشراف عليها الى الاستاذ سامى داود ويساعده الاستاذ يحيى نصار**

• تقرر أن تستغل الاذاعة الباخرة النيلية سودان لاقامة عرض مسرحى عليها كل ليلة يذاع من الباخرة بينما تسير فى النيل فى مسافة خمسة عشر كيلو مترا

• **بدأ المسرح الشعبى تدريباته المسرحية على مسرحية « البطل احمد عرابى » التى يتولى اخراجها الاستاذ عباس يونس المدير الفنى للمسرح المذكور وستقدم هذه المسرحية على احد المسارح العامة قريبا**

• تلقت النقابات الفنية مشروع الميثاق المزمع عقده بين هذه النقابات والذى يهدف الى حماية أعضاء النقابات الفنية من منافسة غير النقابيين وسيعقد اجتماعا عاما تقدم فيه كل نقابة رأيها فى المشروع المذكور

• **أرسلت غرفة السينما الى جميع الشركات السينمائية خطابا دوريا تطلب فيه اسناد أدوار الى الممثل محمد كامل بعد أن كانت هذه الشركات قد امتنعت فترة طويلة عن اظهار الممثل المذكور فى أفلامها**

• قررت محكمة مصر الابتدائية ندب الاستاذ انور احمد كخبير فى القضية المرفوعة من أحد المؤلفين ضد احدى الشركات السينمائية

غراميات اهل الفن - ٧

أبطال في "الاشتراكية"

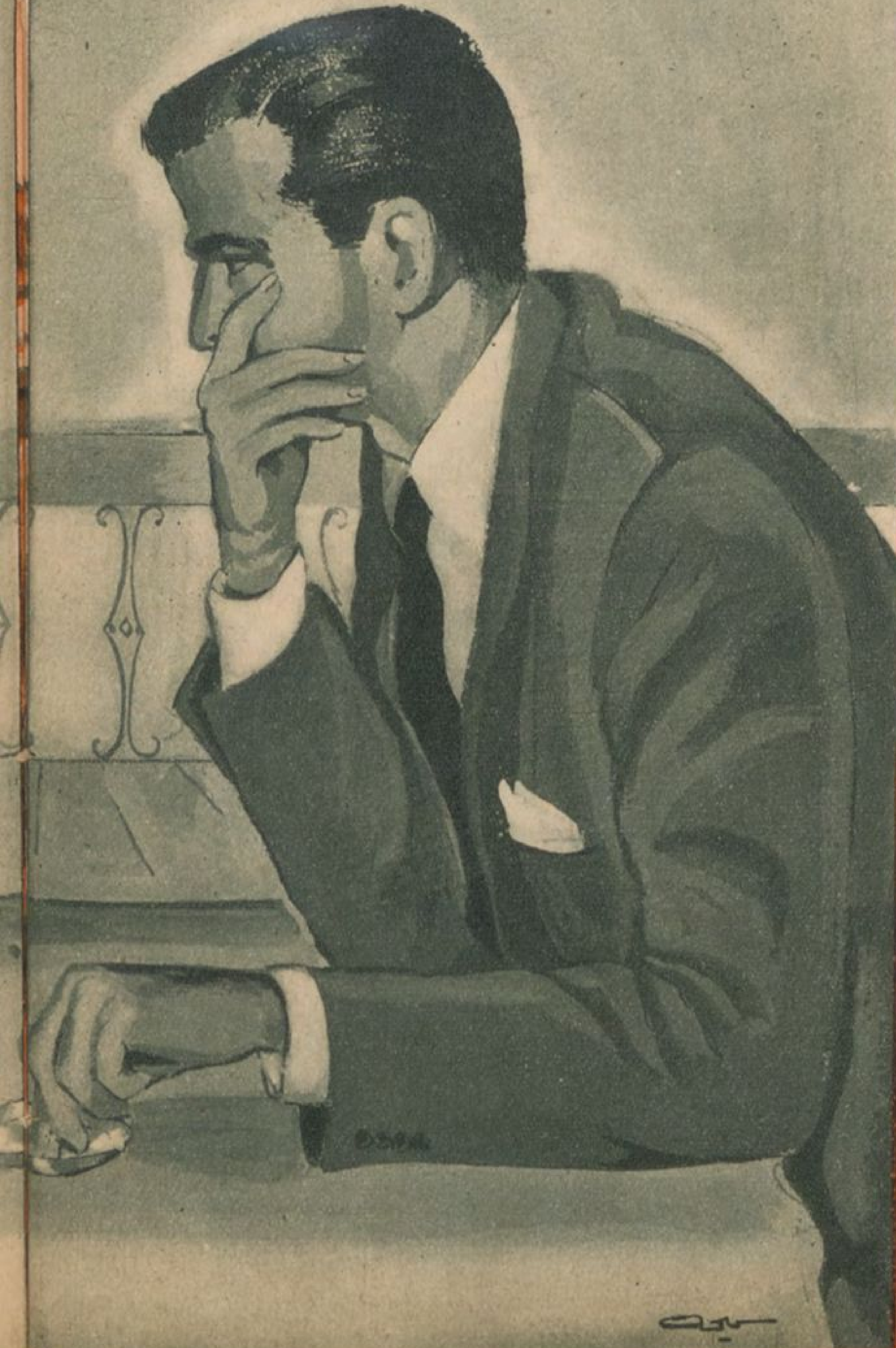
لعلها الآن تقترب من الاربعين ..

وقد لا ترى جماهير المسرح أو السينما فيها اليوم شيئا من الفتنة ، وان كانوا يرون فيها كثيرا من الفن . ذلك لان أنياب الزمن قد التهمت بعض هذا الشباب الذى كان يقف على المسرح منذ عشرين سنة ، ينطق باغراء من شعر ناعم أسود كالليل ، وشفتين غليظتين فى رقة ، قائمتين فى أنوثة ، كأنهما بطاقة دعوة لا يمكن أن ترفض ، الى قبلة شهية دافئة ..

ذوى بعض هذا الشباب ، وبقيت الفنانة الاصيلة القوية ، تارة على المسرح ، وطورا على الستارة ، وان كانت قد تنازلت عن دور الفتاة الاولى ، العاشقة الوالهة ، أو الغانية اللاهية ، ورضيت بأدوار الام الشقية ، أو القاتلة الآثمة !

كانت فى شبابها متعة فكرية جميلة ..

ولا عجب ، ففى الوسط الفنى كثير من الفنانات الجميلات ، اللواتى أصبن كثيرا من الشهرة والمال والمجد ، وهن لايعرفن القراءة



والكتابة . وهؤلاء لايمكن أن يصبو اليهن فكر ، ولا يستلهم منهن شعر ، ولا يكون لهن عند عشاق الروح ذكر

أما صاحبتنا ، فقد كانت على جانب من العلم، بل لعلها اتخذت من العلم فى أول حياتها حرفة للعيش ، ثم أسرى بها القدر من دنيا العلم الى دنيا الفن ، فكانت ظاهرة استهوت العقول، وأجمل الحب فتنة العقل

فى صميم حياتها رجل واحد خالد .. وعلى هامش حياتها عدة رجال

ولعل أعجب ما فى أمرها ، أن الرجل الواحد الخالد ، هو طينته شىء آخر بعيد كل البعد عن طينة الرجال الآخرين ، الذين عاشوا على هامش حياتها

انه « جنتلمان » طيب القلب ، جم الوفاء ، اتصل بجو الفن اتصال المعجبين، ولكنه لم يكن فى يوم من الايام فنانا ولا شبه فنان ، ولا كان فى طبيعته شىء من الفن ..

أما الآخـــرون ، فكانوا على النقيض ، من الغارقين فى الوان الفن .. من مسرح أو أدب أو شعر أو نقد أو صحافة

•

ونعود الى رجلها الواحد الخالد ، لنروى كيف كانت أول الصلة به



كان انسانا رقيقا مهذبا ، يجوس خـلال دنيا الفن فى الليل

وذات ليلة ، وقع نظره على شابة حلوة سمراء ، كانت تعيش منعمة مدللة فى دنيـا الفن المرح يومئذ ، ولعلنا روينا بعض قصصها فى حلقات سابقة ، ما قد لايخفى على فطنة القارىء

وهام بهذه السمراء هياما ، واسرها النجوى وتابعها فى كل مكان ، وتقرب اليها بكل وسيلة ، ولعلها شجعته فى بادىء الامر ، حدبا عليـه وتقديرا لعواطفه ، ولكنها أدركت فى النهاية انه جاد فى سعيه اليها ، وانه ليس من ذلك النوع من الرجال ، الذى يصب الكلمات المعسولة غير مخلصـة فى اذن كل غانية من بنـات الفن ، فأشفقت عليه من مغبة هذه العاطفة الجارفة التى تدفعه نحوها

ماذا تملك له .. الا أن تصارحه بالحقيقة ؟ انها تحب ..

انها مشغولة برجل آخر ملك عليهـا كل عواطفها ، ولم يترك فى قلبها متسعا لرجـل جديد . .

وهكذا قالت له صادقة مخلصة ، ولكنها حينما جاءت تصارحه بهذه الحقيقة ، جاءت وفى يدها هدية لطيفة ، هى صاحبتنا بطـلة هذه الحلقـة .. وقدمتهـا السـمراء له وانسحبت من الميدان

وتحدثت « الهدية » الى صاحبنا ، وتحدث اليها ، فاذا كل منهما يكتشف فى الآخر ضالته المنشودة ، ووقفا يتساءلان عن سر هذا الهوى الذى جاء عن غير قصد !

وقبل أن ينجزا حديث الحب ، تحدثا عن الخطوة التالية .. الزواج !

وتم الزواج ، وأثمر طفلة حلوة لاشك انها بلغت الآن رونق الشباب ، وأصبحت عروسا حلوة كما كانت أمها ، رقيقة كما كان أبوها

•

وبعد .. فهذه زيجة تمت منذ نحو عشرين عاما ، ولكنها لم تعرف الهدوء والاستقرار الا فى السنوات الاخيرة . أما قبل هذا ، فقد كانت حافلة بالعواصف والاعاصير .. العواصف التى عصفت بهذا البيت أكثر من مرة .. والاعاصير التى قادت « المأذون » الى هذا البيت أكثر من مرة .. تارة ليكتب وثيقة الطـلاق ، وطورا ليفسخ ماكتب ، ويرد هذين القلبين الى عش الزوجية الحبيب

وفى خلال هذه الفترات العاصفة ، كان كل منهما يتحلل من الآخر ، ويتطلع نحو الحرية

وأحب ان اشبه هذه الفترات فى حياة صاحبتنا، بفترات الاستراحة بين فصول المسرحيات ، ذلك لان فترات « الانتراكت » فى المسرح ، وفى السينما أيضا ، تكون فيها تسلية للنفس، وتهدئة للاعصاب ، وكثيرا ما تتخللها موسيقى ناعمة أخاذة ، وقطعـة من « الجـاتو » أو « الشكولاتة » أو « الجلاس »

وقد حدثتك فى مطلع هذه الحلقة عن طبيعة هذه الفنانة ، وكيف انها كانت من المتع الفكرية فى دنيا الفن ، وكيف انها كانت ممن يصبو اليهن الفكر ، ويستلهم منهن الشعر

وهناك حقيقة هائلة : مثل هذا النوع من الرجال .. رجال الفكر والشعر .. لايصلحون للزواج ، وان كانوا يصلحون للحب

وقد ادركت صاحبتنا هذه الحقيقة بعـد تجربة سريعة جاءت فى مستهل حياتها ، يوم اقترن اسمها باسم كاتب فنان ، صاحب قلم رشيق وذكر لامع ، فاستهوى كل منهما الآخر، وفى غمرة نشوة من الفكر تزوجا .. ولكنه كان زواجا كعمر الزهور أو أقل ، فانه لم يدم بينهما أكثر من خمسة عشر يوما مرت عاجلة صاخبة ; وانتهت بالطلاق والقطيعة .. القطيعـة الى الابد !

(البقية على صفحة ٤٥)

أشهر عائلات هوليوود

السابحة الفاتنة ... وأولادها الثلاثة

هى سابحة الشاشة الفاتنة ، وهى النجمة المبدعة التى لا تعرف للمستحيل معنى ، ثم هى سيدة أعمال من طراز نادر ، وهى أولا وقبل كل شىء زوجة ممتازة وأم مثالية !

قال المخرج « ميرفين ليروى » أن قاموس استر وليامز لا توجد فيه كلمة «لا أقدر» .. انها لم تلفظ هذه الكلمة مرة ، فكل شىء فى الامكان مهما صعب ، وخاصه إذا كان يتعلق بعملها

قال المخرج ذلك ، بعد ان أدهشته « استر » بما فعلت فى يوم كان يجرى فيه تجربة بعض مشاهد فيلم جديد قبل تصويره .. كانت استر ترتدى ثوباً فاخراً أعدته لسهرة راقصة ، وقال لها المخرج أثناء عمل التجربة بجوار حوض للسباحة أعد فى الأستوديو لتصوير بعض المناظر فيه ، قال : « كنت أتمنى أن تعومى تجربة للسباحة فى هذا الحوض الآن .. ولكنك لا تقدرين لأنك لم تحضرى أحد مايوهاتك »

ولم يكد ينتهى من قوله حتى قفزت استر إلى الحوض بثوبها الفاخر ، لكى تقوم بالتجربة .. ولم يكن هذا هو الذى أدهش المخرج ، بل الذى أدهشه هو أنها بعد أن قامت بالتجربة وخرجت من الحوض ، خلعت ثوبها الفاخر فاذا تحته « مايوه » لا يقل عنه فخامة وجمالا ..!

وقد قالت استر وهى تضحك : « أردت أن أثبت لك إننى أقدر عند اللزوم »

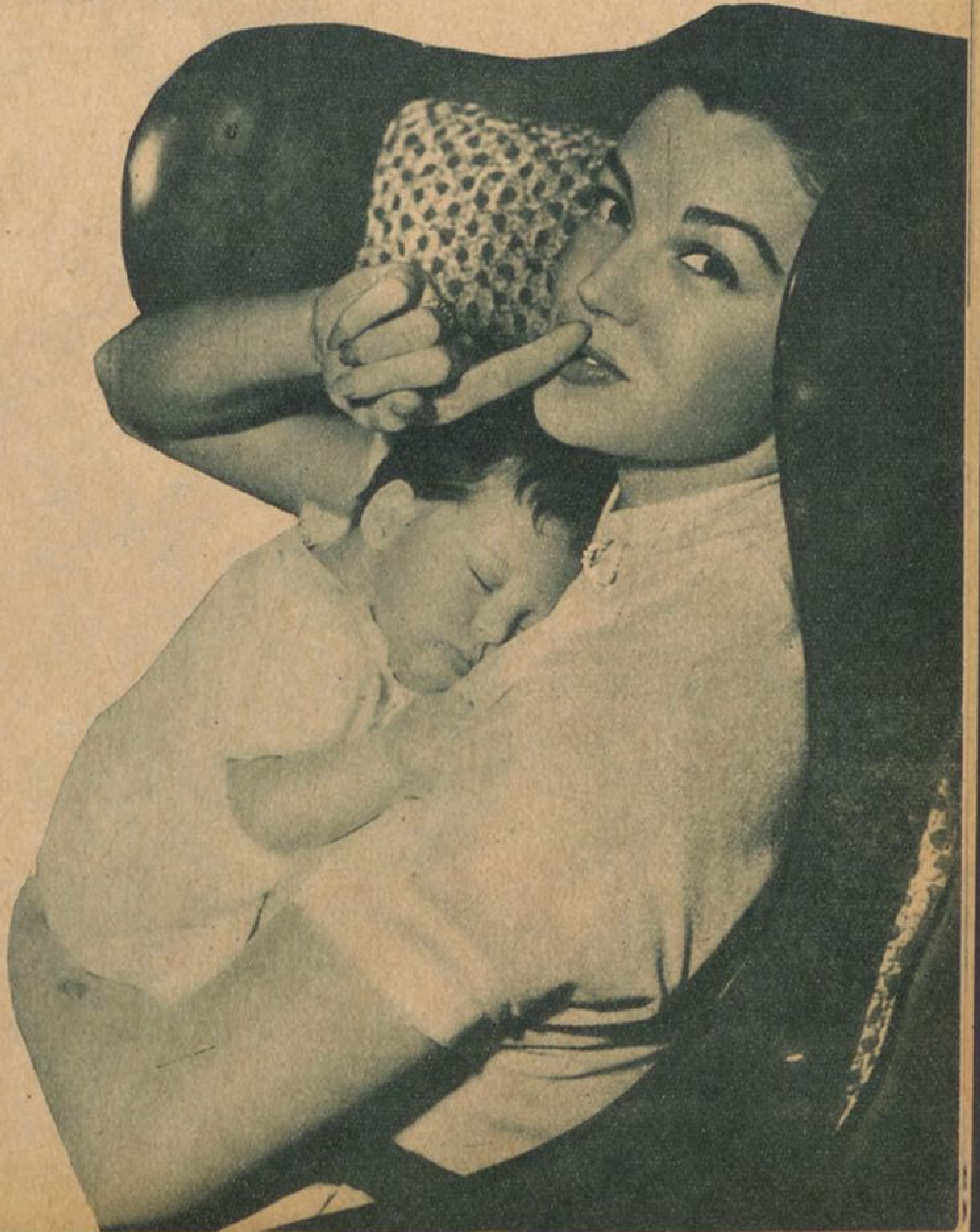
وهذا هو مبدأ استر وليامز فى حياتها الزوجية .. انها تقدر أن توفق بين واجبها كزوجة ، وواجبها كفنانة .. ومن هنا كان نجاحها فى الناحيتين

□

وقد أنجبت استر ابنها الأول « بنجى » بعد ثلاث سنوات من زواجها ثم رزقت بطفلها الآخر « كيمى » عام ١٩٥٠ ولم يكن بيتهما الأول الذى استقبل الطفل الأكبر على استعداد لاستقبال طفل آخر .. فكان أن اشترت استر وزوجها بيتاً آخر بسرعة قبل أن يولد « كيمى »

ولعل أهم شىء فى بيت النجمة الحسناء ، هو حوض السباحة .. إنها من بطلات هذه الرياضة ، وطبيعى أن ينشأ طفلاها وهما يحبان الماء مثلها .. فقد عودتهما على ذلك فى سنهما الباكرة

ولم تعودهما فى أول الأمر على حب الماء بانزالهما فى حوض السباحة ، بل كانت عندما تعود من عملها فى الأستوديو تملأ « البانيو » بالماء وتضع فيه طفليها « يلبطان » تحت نظرها .. وهكذا أعطتهما أول درس فى عدم الخوف من الماء



احتضنت استر وليامز طفلتها الصغيرة « سوزان » ورفعت اصبعها تحذر من حولها بالا يحدث صوتا !

فلما بلغ كل منهما عامه الأول ، بدأت تنزله معها إلى حوض السباحة الكبير الموجود فى حديقة المنزل ، فأصبح هذا الحوض غرامهما، يقضيان فيه معظم الوقت فى وجود أبويهما أو أحدهما

ولما كانت استر تعرف غرام طفليها بالسباحة ، فقد أحاطت حوض السباحة بسياج عال حتى لا يغافلها الطفلان وينزلان إلى الحوض دون أن يكون أحد بجانبهما

وتحرص استر ويليامز على أن تعود من الأستوديو فى وقت مبكر من المساء حتى يمكنها أن تقضى بعض الوقت مع أطفالها ـ الذين أصبحوا ثلاثة بعد أن أنجبت استر طفلتها سوزان أخيراً ـ إنها تقضى معهم ما بين الساعة الخامسة والسابعة وهو الوقت الذى يخرج فيه زوجها لقضاء بعض أعماله . ويعود قبل أن ينام الطفلان لكى يحييهم تحية المساء ، ثم يتناول عشاءه مع استر ، ويقضى الاثنان سهرتهما بعد بعد ذلك فى البيت أو فى الخارج حسب مقتضيات الظروف

ومع حب استر لأطفالها ، إلا أنها لا تظهر تلهفها عليهم إذا وقع لهما حادث فى أثناء لعبهما . فان اللهفة تفسد الطفل ، ولهذا تكتفى استر بأن تقول لأحدهما كيف وقع ذلك . فاذا أخذ يسرد عليها ما حدث ، تطلب منه أن يعيد ما قاله مرة وأخرى . فينسى الطفل الألم الذى يكون قد شعر به ، بل يضج من تكرار الوصف

وهكذا أرادت استر أن تعود أولادها الاعتماد على نفسيهما ، ومقابلة كل حادث بشجاعة وهدوء . . كما تعودت هى من قبل فى جميع أطوار حياتها

ولعل الحب الذى يرفرف على بيت استر . . لا مثيل له إلا فى بيوت هوليود . .

أنظر إليها وهى عائدة بسيارتها إلى البيت بعد انتهاء عملها . . إنها تتطلع إلى النافذة التى اعتاد « بنجى » أن ينتظر فيها حضورها ، فلا تكاد تراه حتى يشرق وجهها ببهجة . . ولا تكاد تدخل بسيارتها إلى الممر

الأسرة السعيدة : الاب والام وطفلاهما الكبيران

المؤدى الى « الجاراج » حتى يكون الطفل قد أسرع إليها وهو يصيح فى فرح . . ويسبق أمه إلى « الجاراج » ليضىء لها النور . . ثم يسبقها إلى المطبخ لينتظرها فيه . . فاذا أقبلت ارتمى فى أحضانها وقال لها : « هل قضيت يوماً طيباً يا ماما . . ؟ »

وتضمه استر إلى صدرها وهى فى غمرة سعادتها . . وتقول له : « نعم يا حبيبى ! . . ولكنى لا أجد أطيب من اللحظة التى أراك فيها أمامى الآن »



ولا تعود استر إلى البيت متعبة . . إنها تبدو أمام زوجها وأطفالها كما لو كانت لم تقض طول اليوم فى عمل متواصل . . وتصفها إحدى المشتغلات بالدعاية فتقول : « إنها تبدو فى أثناء خروجها أكثر نضارة ونشاطا مما كانت فى الصباح قبل أن تبدأ عملها »

ومرجع ذلك إلى أن « استر » تنظر إلى عملها كما لو كان هواية ورياضة تحبها . . ومن هنا كان سر احتفاظها بنضارتها وصحتها وعدم شعورها بأى ارهاق فى عملها وتعتبر استر من أغنى ممثلات هوليود ، لأنها تعرف هى وزوجها « بن جيج » كيفية استغلال ثروتهما فى مختلف المشروعات . .

إن لديهما مطعما من أكبر المطاعم الموجودة فى هوليود ، ولديهما مصنع يمد المبانى بالنوافذ والأبواب والستائر المصنوعة من الألومنيوم . .

ان استر تعرف أنه سيأتى يوم تعتزل فيه السينما ، فلابد من أن تعمل لغدها هى وزوجها حتى يضمنا لنفسيهما ولأولادهما مستقبلا رغيداً هانئاً . . ومن هنا كان اهتمامهما بمختلف المشروعات التى تنمى ثروتهما



ومن أهم المشروعات التى اهتمت بها استر وليامز مشروع إنشاء مطعم فاخر يقدم إلى رواد هوليود الوجبات الخفيفة والقهوة ، ويدير هذا المقهى زوج استر « بن جيج » ، الذى كان من قبل من أكبر نجوم الاذاعة والتلفزيون ، ثم آثر أن يخصص وقته كله للعناية بمطعم زوجته ، وقد راجت أكثر من مرة أشاعات حول خلافات دبت بين الزوجين ولكن استر كانت دائماً حريصة على أن تكذب هذه الشائعات بابتسامة عريضة فهى سعيدة فى كنف بن ولا تجد غيره

حقائب للربيع

هذه مجموعة من حقائب الربيع ، انتقتها لك الفنانة فاطمة السلحدار ، ونقدم اليك مع كل واحدة منها شرحا وافيا لمناسبة استعمالها ..



وهذه حقيبة أخرى سواريه أخرى محلاة بالترتر تبرز جمالها أضواء الليل ..





حقيبة الصباح .. حقيبة عادية ليس فيها ما يميزها الا البساطة



حقيبة السواريه .. ويحسن أن تكون بلون يقارب لون الثوب الذى ترتدينه

حقيبة النزهة .. هى فى العادة حقيبة رخيصة الثمن كبيرة الحجم والمقصود منها أن تحمل أشياء عديدة



حقيبة « الابر يميديه » .. هذه الحقيبة تصلح لما بعد الظهر وهى أكثر أناقة من حقيبة الصباح ..



مجموعة كاملة لاشهر نجوم الشاشة منذ القدم الذين قام ماكس فاكتور بعمل الماكياج لهم .. وقد وقف امامها ماكس فاكتور الابن وزميلته فى الطواف بالمعرض النجمة كولين جراى ..

العيد الذهبى لعاصمة الفن والحب والجمال

يحتفل هذا العام بالعيد الذهبى لهوليود عاصمة السينما ، واشهر مدينة ضمن مدن العالم .. ويضيف المحتفلون فى زهو الى الكعكة الضخمة التى تسجل عمر مدينتهم الساحرة ، الشمعة الخمسين متمنين لها مزيدا من التقدم والازدهار

لقد كانت هوليود ، قبل أن تغدو مملكة للسينما ، مجرد غابة برية مليئة بثمار البرتقان الزاهية ، اما كيف تحولت الى مدينة يستوطنها الفن والحب والجمال ، فدون المرحلتين قصة تروى .. قصة كفاح سار فى ركابه الحظ السعيد

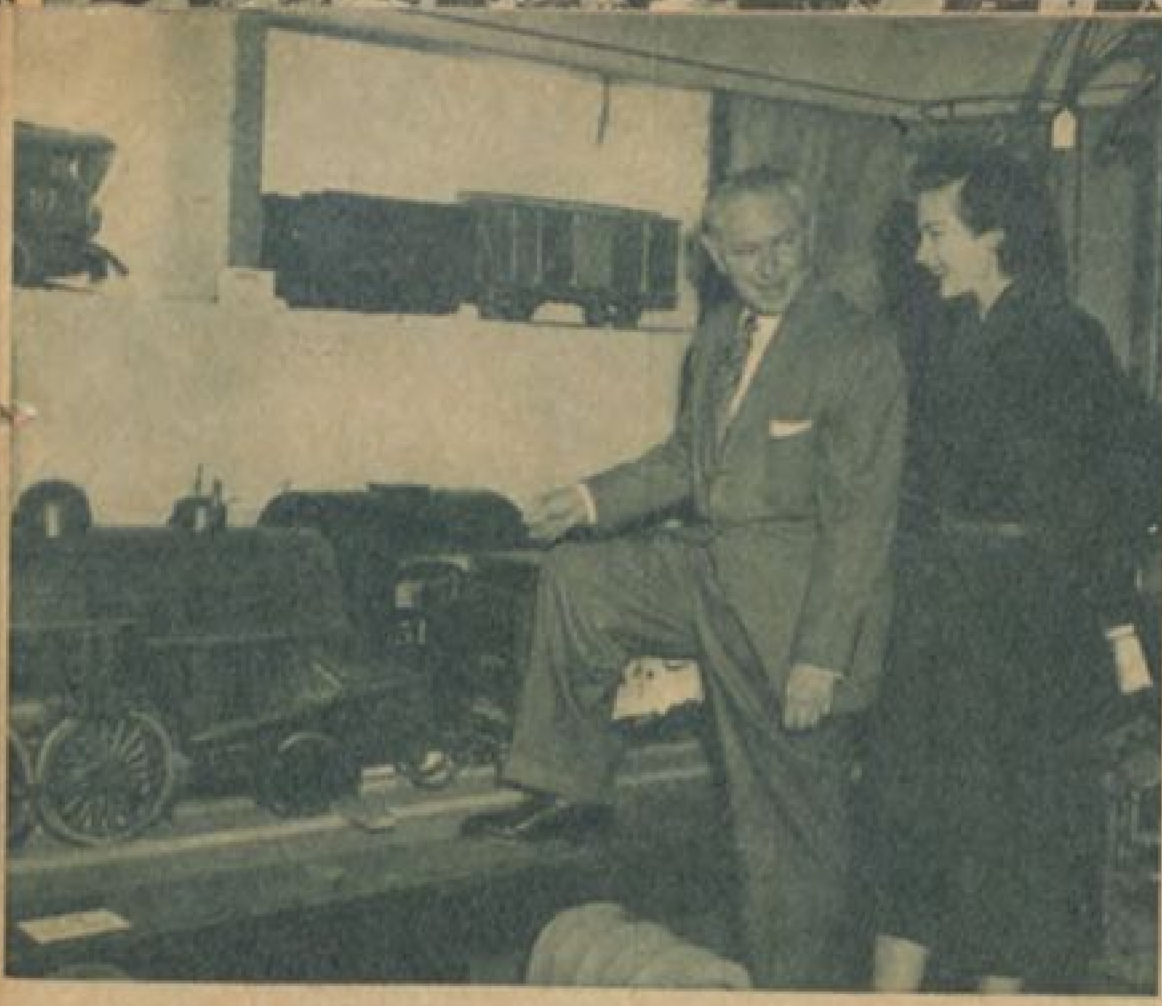
قصة هوليود

بدات القصة منذ خمسين عاما ، عندما رأى أحد رواد السينما الاوائل ، ان يستكمل بعض اجزاء فيلم يصوره فالتقط عدة مناظر خارجية فى مدينة صغيرة راعه منها جمالها وصفاء جوها ،

وكانت النتيجة التى حصل عليها المخرج رائعة ، فقد ساعد نقاء الجو بالمدينة المجهولة على اعطاء صور واضحة زاهية ، ورأى المخرج ان يعيد التجربة فى فيلم ثان ثم ثالث ، واخيرا قر عزمه على انشاء مكتب صغير لشركته يعينها على تكملة



ماكس فاكتور الابن يساعد النجمة كولين جراى على امتطاء دراجة عتيقة يرجع تاريخها الى عام ١٨٨٥، وكانت هذه الدراجة تستعمل فى أفلام هارولد لويد الفكاهية



كولين جراى وماكس فاكتور الابن أثناء طوافهما بقسم نماذج المواصلات فى معرض هوليود هيستوراما الشهير



ماكس فاكتور الابن وكولين جراى يتاملان «الصليب الاكبر لاسد بلاد الفرس» وهو احد الاوسمة التى تبتكرها هوليوود لتزين بها صدور ممثليها فى الافلام

الافلام التى ننتجها فى جو صحو ، وطبيعة خلابة

وكان هذا المكتب هو النواة ، بل هو حجر الاساس فى الاستديو الاول بمدينة السينما الاولى وكان طبيعيا والصناعة فى أيامها الاولى ، أن يقلد القائمون بشئونها بعضهم البعض فراحت كل شركة تقيم لنفسها فرعا ، ثم استديو كامل المعدات فى أرض الاحلام التى اطلقوا عليها اسم : هوليود

وتعنى الترجمة الحرفية لكلمة هوليود « غابة الهولى » ، والهولى نوع من الاشجار الباسقة كان يشترك مع أشجار البرتقان ، فى غزو اراضى هوليود قبل أن تجبرها السينما على الجلاء !

مدينة تائهة !

والذى يفكر فى زيارة هوليود يجد نفسه أمام مشكلة عويصة اذ لا يمكنه أن يشترى تذكرة اليها .. وهنا المفاجأة الكبرى !.. فالمدينة الساحرة التى طبقت شهرتها الآفاق ليس لها ميناء ، ولا محطة سكة حديد .. ولا مطار !

وتلى هذه المفاجأة مفاجأة اكبر هى أن علماء الجغرافيا الافاضل لم يكلفوا انفسهم عناء وضع هذا الاسم الساحر على الخرائط ، فجاءت خلوا منه ، وبقيت المدينة الكبرى « ساقطة القيد » فى خريطة امريكا !

وليس فى هذا تجاهل كما قد يتبادر الى الاذهان ، انما هو وضع للامور فى نصابها لان هوليود تابعة لمدينة « لوس أنجلوس » ولوس انجلوس عاصمة كاليفورنيا ومن هنا كان السفر اليها عن طريق مدن كاليفورنيا بواسطة سيارات كبرى تخترق شوارع ضخمة معبدة !

مدينة المطاعم !

وتمتاز هوليود عن سائر مدن العالم بأنها تترك لك ذخيرة جميلة من الذكريات.. ذكريات محورها اولئك الذين نراهم على الشاشة فى بلادنا أبطالا لقصص شائقة ثم نلتقى بهم أفرادا عاديين فى هوليود !

وهناك « ذكريات » أخرى ترسب فى « المعدة » لا الذهن ، هى تلك التى تخلفها زيارة مطعم من مطاعم هوليود .. فقد اكتسب طهاة المدينة التى تضم خليطا من ابناء دول العالم أجمع شهرة واسعة قوامها ارضاء جميع الاذواق

فهناك مطعم « بروان ديربى » الذى يتردد عليه أغلب المشتغلين بالراديو والتلفزيون لان محطة اذاعة « ن . ب . س » تقع على مقربة منه فى بداية شارع « فاين ستريت »

وهناك أيضا مطعم « رومانوف » الذى يقدم اليك الى جانب الاوان الجيدة الطهى آخر الاخبار وأحدث الشائعات ، فهو المكان المختار لاشهر النجوم والمع الصحفيين .. ومن هذا المزاج تتولد الاخبار وتنطلق الشائعات !!

وهناك أيضا « لوسى » مطعم نجوم شركتى بارامونت وراديو ، وتجد بعده محل « شواب » الذى اشتهر بتقديم القهوة وقوارير الفيتامينات !



أمام تمثالين من الشمع للنجمين الشهيرين جارى كوبر ومارلين ديتريش وقف ماكس فاكتور الابن والحسناء كولين جراى طويلا يتاملانهما ..



ماكس فاكتور الابن والزائرة الحسناء كولين جراى يتاملان صور ممثلى العهد الاول للسينما ويقارنان بينهم وبين ممثلى اليوم وذلك فى قسم ماكس فاكتور



من يظن أن كولين جراى قد تبتسم وهى تجلس على « كرسى كهربائى » ؟ هذا هو ماحدث فان الكرسى مجرد آلة كاذبة من النوع المستعمل فى السينما

ممنوع !

ولا شك أن الهدف الاول لزائرى هوليود هو التجول داخل الاستديوهات العجيبة التى تقدم له هذه الافلام الرائعة .. ولكن الواقع أن الدخول الى هذه الاستديوهات أو حتى الى الشوارع المؤدية اليها ممنوع ما لم تكن هناك واسطة أو اذن ..

ورجال السينما معذورون اذ أن ترك الاستديوهات مفتوحة فى وجه الزائرين يجعل العمل بها مستحيلا

وتحتل أغلب الاستديوهات مثل استديوهات « م . ج . م » و « يونيفرسال » و « فوكس » مساحات شاسعة من ضواحى المدينة ، أما باقى الاستديوهات مثل ستديوهات شركات « وارنر » و « ر . ك . و راديو » و « بارأمونت » و يونيتد ارتستت » و « ايجل لايون » فتقع داخل المدينة نفسها

حلم

ولم تكن السنوات الخمسون التى انقضت على تأسيس هوليود بالمدة القصيرة ، كما انها لم تخل من المتاعب .. لذا كان جديرا بهوليود ، وهى تجتاز النصف قرن الاول من حياتها ، أن تفكر فى تسجيل هذه الحقبة الهامة .. كانت هذه هى الفكرة ، أو هو حلم العاملين فى هوليود ، وقد تعاون على تحقيق الحلم شعبة المخرجين بالغرفة التجارية ، بالتعاون مع دور السينما ، وشركات التلفزيون ومصانع الراديو ، وجاءت النتيجة خمسة ملايين عرضا تغص بها ثلاث طوابق من ناطحة سحاب ضخمة ، وتسجل التطورات الهامة فى حياة هوليود وقد أطلق على هذا المتحف الضخم اسم « هوليود هيستوراما » وكلمة « هيستوراما » مركبة من كلمة « هيستورى » أى التاريخ و « راما » وهو المقطع الاخير من السينيراما أحدث أنواع العرض المجسم

والذى يزور الهيستوراما يجد فيه كل شىء . يجد أقدم الافلام معروضة على أحدث شاشة .. ويجد تماثيل شمعية لممثلين طواهم الردى ولابطال شقوا طريقهم الى الشاشة منذ سنوات .. ويجد قسما كاملا شيده « ماكس فاكتور » ، صانع أدوات التجميل الشهير ، يضم لوحات كبرى تبين احتياجات السينما والمسرح والتلفزيون الى جوار أدوات التجميل ومستحضراته ، ومن المعروضات الطريفة بقسم « ماكس فاكتور » فى الهيستوراما الشوارب واللحى والشعر المستعار المستعملة فى الافلام ، وهناك أيضا آلة قديمة كانت مستعملة لخلط بودرة الوجه ومجموعة كبرى من صور ماكس فاكتور الاب ، وماكس فاكتور الابن وهما يقومان بعملية التجميل لاشهر نجوم السينما

•

ان تاريخ هوليود لا تسجله قاعات هيستوراما بقدر ما تسجله أعمالها الضخمة وأفلامها الرائعة التى رفهت عن العالم مدة خمسين سنة .. لها منا تحية فى عيدها الخمسين !



رجل فى حياتك

للنجمة لانا تيرنر

م ٠ ج ٠ م

فى حياة كل امراة رجل

والمراة الماهرة هىالتى تحسن اختيار رجلهه لان سعادتها تتوقف على حسن اختيارها

ولا شك ان اختيار الرجل هو مشكلة المراة الاولى ، ومن رايى ان تفتح الفتاة عينيها جيدا عند الاختيار ، لا تختارى — يا فتاتى — اول عابر سبيل ، ولا تفتحى قلبك جزافا لاى رجل يجب ان تعرفى الكثير عن طباعه وميوله ، ويجب أن تحسى ان هناك تجاوبا بينك وبينه ، وان هناك ميولا مشتركة بينكما لان الميول المشتركة هى التى تجعلكما تنظران للحياة نظرة واحدة ، وتفكران فى شئونكما بفكر واحد وعقل واحد

وليس معنى ان تعرفى طباعه ان تتزمتى فى اختيار رجلك ، وتنتظرى طويلا حتى تجدى الرجل النموذجى فى طبعه .. .. اعرفى طباعه بما فيها من خير وشر ، فان اخترتيه شريك حياتك فلا تضعى فى راسك انك ستجعلينه يتخلى عن كل طباعه الشرقية او بمعنى اخف وقعا عن كل عاداته السيئة — بين يوم وليلة ، فالمفروض انه اكتسب هذه العادات فى سنوات ، ومحال أن ينساها فى ساعات !

●

ولا تتبرمى بعد الزواج بالعيوبالتى تعرفينها فى زوجك قبل الزواج ، لانك اخترتيه هكذا وانت مسئولة عن اختيارك ، فان ظهرت فيه عيو بأخرى فيحسن بك أن تتجلدى،ولا تفقدى الامل فى اصلاحه — بالرقة وحسن اسداء النصيحة — واعتبرى نفسك مسئولة عن الاخطاء التى ظهرت اخيرا لانك لم تدرسى رجلك جيدا

يا فتاتى : للحياة الزوجية اعباء ، ويجب ان تعدى نفسك اعدادا كاملا للنهوض بها ..

ستجدين نفسك مرتبطة بمواعيد الغذاء ، وستجدين نفسك مسئولة عن بيت كامل .. فتعلمى أن تعتمدى على نفسك ، وتعلمى ان تصرفى شئون البيت ، فليس احلى عند الرجل من طبق يتناوله ويكون من صنيع يديك ، وليس ادخل للسرور على نفسه من ان يدخل البيت فيجده جنه تشيع فيها ذوقك وتنسيقك ورعايتك

وقد تجدين فى الحياة الزوجية بعض القيود نتيجة هذه الاعباء ، فلا تتبرمى بهالانك بالفعل فقدت بعض حريتك ، ولكنك عوضت ما فقدت بان اصبحت شريكة فى اقدس شركة للحياة !

والرجال دائما يحتاجون لعطف ، لانهم كما يقول العقلاء منهم اطفال كبار ، فاحرصى على أن تظهرى العطف لزوجك فى كل حين ، اهتمى بشئونه ، اسهرى على راحته ، واستمعى لقصص متاعبه ، لانك بهذا تقاسمينه هذه المتاعب وتزيحين عن صدره هموم حياته

تعلمى أن تعيشى فى حدود امكانياته المالية ..

لا تقولى انك سليلة أسرة كلها اصحاب ملايين ، لانك ما دمت اخترت رجلك فلا بد انك تعرفين أحواله المالية ، وبالتالى تقبلين العيش فى حدودها

نقد الأسبوع

يحيا زاباتا

قصة ثورة شعب على الطغيان والاقطاع . هذا هو فيلم « فيفا زاباتا » الذى نتحدث عنه هذا الاسبوع

والقصة بسيطة جدا ، ولكنها مع ذلك حافلة بالحركة والاثارة التى تشهد لواضع السيناريو بالفهم العميق لاسلوب السينما . وتبدأ حوادث الفيلم فى المكسيك منذ خمسة واربعين عاما ، فنرى وفدا من صغار الفلاحين قد حضر الى العاصمة وقابل رئيس الجمهورية ليشكو اليه اغتصاب كبار الملاك لاراضيهم . ويطلب اليهم الرئيس الالتجاء الى القضاء لاثبات حقهم،ويصرفهم دون أن يحاول اتخاذ اى اجراء لمعاونتهم أو حمايتهم من طغيان الاقطاعيين

وينصرف الفلاحون ونفوسهم تغلى بالسخط والغضب . وكان بينهم فلاح مفتول العضلات ، هو « اميليانو زاباتا » الذى عاد الى شعاب الجبل ليقود ثورة ضد كبار الملاك وضد سلطات الحكومة . ونجحت الثورة ، وفر رئيس الجمهورية الى الخارج ، وحل محله « ماديرو » الذى كان يغذى الثورة من منفاه

ويصطدم الزعيم الثائر بالرئيس الجديد من اليوم الاول . ان « زاباتا » يريد اعادة الارض الى الفلاحين فورا ، والاحتفاظ بأسلحتهم ليدافعوا بها عن حقوقهم . و « ماديرو » المسالم المثالى يرى أن تعاد الارض بالطرق القانونية وأن ينزع سلاح الثوار لضمان الامن والسلام

ويتعقد الموقف بتدخل عناصر جديدة ، فهذا قائد الجيش النظامى يطمع فى الحكم ، ويدبر خطة يغتال بها الرئيس الجديد . ويعود « زاباتا » للنضال حتى ينتصر على قوى الرجعية ويصبح رئيسا للجمهورية

وتبدأ مشاكل السلم عندما يحضر اليه وفد من الفلاحين يشكو أخاه وشريكه فى الكفاح لانه اغتصب ارضهم واستحل نساءهم ، فيهجر « زاباتا » الحكم والسلطة ويعود معهم الى قريته ، حيث يغتال احد الفلاحين اخاه الذى تنكر لمبادئه

ويجد « زاباتا » أن اعداءه قد وثبوا الى الحكم ، فيعود الى الاعتصام بالجبال والنضال من جديد . ولكن أعداءه يستدرجونه الى فخ أعدوه له ويغتالونه .

ويقول احد خصومه : « لقد مات النمر .. ولكن هل قضينا بذلك على الفكرة التى اشعلها وعاش من اجلها ؟ »

كلا .. فقد عاشت فكرته فى الشعب الذى استيقظ وتطور ليقود نفسه ضد الظالمين ..

هذه قصة الفيلم باختصار . قصة كفاح شعب فى سبيل التحرر . كتبها المؤلف الامريكى « جون شتاين بيك » واخرجها « اليا كازان » الفنان الأرمنى الاصل ، فلجأ الى الاسلوب الواقعى ، والى البساطة المجردة ، دون تصنع أو تزويق . وخرج بالكاميرا الى الجبال والاحراش والتلال الجرداء وركزها على الوجوه المعبرة ببساطة ، فارتفع الى قمة التأثير

وما أكثر الدروس التى يلقيها هذا الفيلم على المشتغلين بالسينما . انه لم يكن يتضمن الحوادث الكثيرة المعقدة ، وانما كان يسرد تاريخا بسيطا لكفاح زعيم ثائر ، ومع ذلك فقد وفر فى فيلمه عنصر الحركة الدائمة ، والتشويق المستمر ، الذى هو الاساس الاول للنجاح فى السينما

ولم يلجأ الى الحوار الطويل الممل ، الذى يسهب فى الشرح ، ويوضح كل شىء مقدما للمتفرج ، وانما هى جمل قصيرة حاسمة حافلة بالمعنى العميق ووجوه صامتة تعبر فى صمتها أبلغ تعبير

وكان « مارلون براندو » فى دور « زاباتا » عمود الفيلم الاول ، ومن أهم عناصر نجاحه . فقد مثل ببراعة فائقة شخصية الزعيم المكسيكى الفلاح بذكائه الفطرى ، وتفكيره العملى ، وسذاجته وقوة روحه ، وتمسكه بمثله العليا ومبادئه . كان يحدث الرئيس الطاغية فى اول الفيلم بهدوء عجيب ، فتسمع فى صوته المنخفض رنين الصلب ، وتحس ان هدوءه يخفى ثورة عاتية . وكان يصرخ فى وجه الرئيس الثانى فتشعر ان الصواعق تنزل على رأسه مع كلماته الصاخبة

ان « براندو » الذى مثل من قبل دور « انتونى » فى فيلم يوليوس قيصر ، يدخل بدوره فى هذا الفيلم فى عداد فحول الممثلين . وكان « جين بيترز » تمثل الناحية العاطفية فى الفيلم ، فقامت بدور « جوزيفا » ابنة التاجر التى احبها الزعيم الفلاح ، وخطبها من أبيها فرفض أن يزوجها لفلاح معدم لا يملك أرضا ، فلما أصبح قائدا لقوات الثورة المنتصرة سارع بالموافقة على الزواج طمعا فى المجد والمال . ولكن الزوج الثائر لم يقدم لها شيئا من ذلك ، بل لم يقدم لها مجرد الهدوء والاستقرار ، ومع ذلك فقد شاركته راضية فى كفاحه وتشرده وقلقه الدائم ، وحاولت ان تخفف عنه كلما عاد اليها متعبا منهوك القوى ، وحاولت كذلك ان تحول بينه وبين موعده الاخير مع الموت ، ولكنه دفعها عنه وانطلق ليواجه حتفه فى سبيل قضية شعبه

« ابن زيدون »

شركة النصر للسينما والتوزيع

بالمملكة الاردنية الهاشمية

لاصحابها : ابراهيم الطاهر وشركاه

حضر الى القاهرة الاستاذ حبيب حسن مدير عام الشركة وقد اختار بمناسبة عيد الفطر المبارك الافلام التى ضربت الرقم القياسى فى الايرادات فى هذا الموسم

الآنسة حنفى بطولة اسماعيل يس وماجدة

تاكسى الغرام بطولة عبد العزيز محمود وهدى سلطان

حرام عليك بطولة اسماعيل يس ولولا صدقى

وقريبا لأول مرة يعرض مع القاهرة فى وقت واحد

السماء السابعة بطولة محمد فوزى ، فاتن حمامة

فتوات الحسنية بطولة هدى سلطان فريد شوقى

قرية العشاق بطولة يحى شاهين ، ماجدة

دستة مناديل بطولة كارم محمود ونجاح سلام

المجرم بطولة محمود المليجى ، زوزو ماضى

يحيا الرجالة بطولة كارم محمود شريفة ماهر

علشان عيونك بطولة عبد العزيز محمود ، نوال

شكر وتقدير

للريجسير الفنان محمد عرابى

عندما كانت شركة كولومبيا تقوم باخراج فيلم « يوسف الصديق واخوته » بالقاهرة اختارت الاستاذ محمد عرابى ليقوم بمهمة الريجسير فقام بعمله على النحو الذى أثار اعجابهم وتقديرهم. ولم ينس الامريكيون مجهود الفنان المصرى.. ولذا فما كادوا ينتهون من عملهم حتى ارسلوا له شهادة تقدير

وقد تعاقدت شركة افلام محمد فوزى معه على القيام بمهمة الريجسير فى ثلاثة افلام فى خلال الموسم وقد بدأ الآن تصوير مناظر الفيلم الاول بأستوديو نحاس بطولة محمد فوزى وفاتن حمامة واخراج بركات

وبعد ايام سيبدأ الفيلم الثانى بطولة هدى سلطان وفريد شوقى واخراج نيازى مصطفى

والاستاذ محمد عرابى من الفنانين الذين ساهموا فى النهضة الموسيقية فى مصر خلال السنوات العشرين الماضية

COLUMBIA PICTURES
NEAR EAST LIMITED

قصص بأقلام النجوم

فن ودماء فى حوارى السيدة !

كان بينى وبين النهاية باب واحد ! وقد تصبب عرقى ، وارتجفت اوصالى ، وحتى الصراخ لم اقو عليه فاسلمت امرى الى الله .. وقلت فى صوت خافت : « شهيد .. من اجل الفن »

●

لم يكن فى طبعى حب التسكع ، ولكنى وجدت الظرف يحتمه ، فقد كنت على موعد مع صديق قال لى انه سيقابلنى فى ميدان السيدة زينب ، ولهذا تركت سيارتى قرب افريز الميدان ، ورحت أتلهى بمشاهدة المحلات التجارية والناس !

والتلهى بالنظر الى الناس فى ميدان السيدة زينب متعة .. لان السيدة حى شعبى أصيل ، زحفت اليه المدنية فخلطت القديم بالجديد ، ومزجت الماضى بالحاضر ، واسكنت ربرى مع نجية وفتحية فى حارة واحدة !

وفجأة رايتها .. عود كغصن البان يتثنى فى تيه ودلال ، ووجه كالصبح الجديد مشرق وضاح ، وعينان فيهما لون العسل ، وشفتان كالجمر الملتهب مرت أمامى فى خطوات سريعة ، فأوسعت الخطى امامها لاملأ عينى منها مرة ثانية .. ولاحظت أنها سبقتنى فسبقتها فلاحت على وجهها ابتسامة .. وكانت فاتنة فى ابتسامتها

اردت ايضا أن تضحك .. اردت ان تبكى وأن تحزن وأن تمثل امامى كل المشاعر حتى أحكم على صلاحيتها للسينما !

وسرت وراءها تتنابنى الافكار .. وكلها بيضاء زاهية ، وقلت لنفسى « هب انها لا تعرف التمثيل .. سأعلمها ، واجعل منها انجريد برجمان جديدة »

ولكن .. هل تقبل هى أن تعمل فى السينما ؟! وهل اذا قبلت هى يقبل اهلها ؟!

وفى تلك الاثناء يممت شطر شارع قديم .. فقلت لنفسى : « كلا لن يقبل أهلها .. ما دامت تسكن فى هذا الشارع ، فلا بد انهم محافظون ! »

ورأيتها ترمقنى بنظرة جانبية ، ولم أستطع أن أتبين ان كانت غاضبة لمتابعتى لها .. أم مسرورة .. كل ما فى الامر نظرت ثانية فرايت فى عينيها تحذيرا ..

وفى تلك اللحظة كنا نقترب من مقهى بلدى ، جلس فيه عدد كبير من أولاد البلد ، فتريثت فى سيرى حتى أجعل بينى وبينها مسافة ، فلربما كان بين رواد المقهى أحد اقاربها ، يقوم ثائرا على ويودع فى صدرى سكينا !

وابتعدت عن المقهى فأوسعت الخطى لالحق بها ، تأكد لى فى هذه المرة انها تعرف أنى أتبعها ، وهنا قلت لنفسى ان فرصة الكلام قد جاءت ، سأكون رقيقا فى عرضى ، وسأذهب معها الى أبيها أو اخيها وأقول لهم ان ابنتهم « خسارة » أن تظل مغمورة .. وانها ستكون على العين والراس

وتقدمت حتى اقتربت كثيرا .. كثيرا جدا ، وعندئذ دلفت الى باب مفتوح باب بيتها ، ولم اتردد بل دخلت فى أثرها ، وكان للبيت فناء ، فاستوقفتها

— يا مدموازيل

— حضرتك عاوز ايه ؟

— عاوز اقول انك أجمل واحدة شفتها فى حياتى

— وبعدين ؟

— انا مخرج سينمائى واقدر اظهرك فى السينما

— لكن لخويا ما يرضاش ، وعلى كل حال اتفضل فوق ، ما يصحش انك تقف هنا

وأثلجت عبارتها الاخيرة صدرى ، لانها قالتها فى نبرات مغرية دافئة ، وأحسست ان الفتاة تحب السينما ، وان السينما لا شك أحد احلامها البعيدة ، والا فلماذا تدعونى ؟!

هل تعلم ؟

● **ان النجمة « استر ويليامز » تزوجت من « بن جيج » فى نوفمبر عام ١٩٤٥ ، فهما الآن يحتفلان بعيد زواجهما الثامن .. ولهما الآن ٣ اطفال ، كما يترقبان مولد طفلهما الرابع بعد شهور**

● وان النجم «ديل روبرتسون» كان واسطة التعارف بين النجم «دافيد بريان» وزوجته النجمة «ادريان بوث»

● **وان « مارتا تورين » اكتشفت للسينما وهى ما تزال طالبة فى « اكاديمية الدراما الملكية » بالسويد وهى نفس الاكاديمية التى درست فيها جريتا جاربو وانجريد برجمان فن التمثيل**

● وان الاسم الاصلى للمطرب « ماريو لانزا » هو « الفرد ارنولد كوكوتسا » .. وهو متزوج ووالد لطفلتين ولدتا فى عامى ١٩٤٨و١٩٥٠، وطفل ولد فى عام ١٩٥٢

● **وان « جين سيمونز » بلغ من اعتزازها بدورها فى فيلم « بيس الصغيرة » الذى يدور حول حياة الملكة اليزابث فى صغرها .. تقول**

وسارعت أمامى على الدرج وهى تدقه بقدميها ، وفتحت بابا يطل على السلم ودعتنى الى حجرة فقيرة الاثاث .. وغابت قليلا .. ثم عادت لتقول انها ستعد لى القهوة ريثما يصل شقيقها !

ورحت أسلى بالنظر الى الصور المعلقة على الحوائط ..

هذا معلم لف حول راسه عمامة ضخمة ، وبجواره شيشة انيقة ، وعلى وجهه صرامة وقسوة

وهذا معلم آخر .. شاب لانه اطلق شعره ، وأمسك فى يده سيجارة وبدا فى اصبعه خاتم كبير .. وهو الآخر لا تخلو نظراته من قسوة وصرامة

وثالث ورابع .. كلهم فى الحقيقة ادخلوا الخوف على نفسى .. واذا كانت هذه هى الاسرة فلا بد انهم يرفضون ، وربما أضافوا الى الرفض « علقة » جزاء اعتدائى باللفظ على ابنة الصون والتقاليد !

وسمعت صوت اقدام على الدرج فدق قلبى ! فقد كانت أصوات الاقدام كثيرة .. ثلاثة رجال أو اربعة ، دلفوا الى الشقة من بابها الآخر ، وهم يسعلون ويذكرون الله بصوت مرتفع ..

وقدرت أنهم لم يرونى ، وقدرت أن حسابى على أيديهم سيكون عسيرا ، وندمت لاننى جئت بقدماى الى هنا .. وسادت لحظة صمت ، خيل الى أننى أسمع خلالها صوت الفتاة ، لا بد انها تروى لهم ما حدث ..

ومضت برهة فسمعت واحدا يقول : « الله يرحمه »

وأجابه الآخر : « دا له الجنة »

وارتجفت أوصالى لهاتين العبارتين ، لا بد أننى المقصود بهما ، ولا بد أنهم — فى صمتهم السابق — كانوا يدبرون الامر .. وتصبب عرقى ، وقفزت الى راسى فكرة الفرار ، ولكنى احجمت لان البقاء قد يعطينى فرصة للتفاهم ، وأملا فى النجاة !

وصاح صائح : « كلنا لها »

فقال الآخر : « لما نشوف أهله يقولوا ايه »

وادركت أن المنية اقتربت لا محالة ، وأن الخطة قد أحكم وضعها ، واحسست قلبى يدق ، وصدرى يعلو ويهبط ، وحانت منى التفاتة الى الصور المعلقة على الحائط فخيل الى أن القسوة والصرامة قد تضاعفت واستبدت !

وصاح صائح : « كلنا لها »

فقال الآخر : « لما نشوف أهله يقولوا ايه ؟ »

وخيل الى انهم يمعنون فى تعذيبى ، وظللت انتظر حتى سمعت أقداما تتحرك وزادت رجفتى حين سمعت الاقدام تقترب من الحجرة التى اجلس فيها وفجأة وجدتنى وجها لوجه امام رجل .. اعتقد أننى رأيته من قبل .. ولم أضع الوقت فى التفكير ، بل رحت أستعد للاجابة ، أو للدفاع عن نفسى

ثم تذكرت فجأة أننى رأيت هذا الرجل فى صورة الحائط !

قال فى صوت هادىء : « حضرتك جاى هنا ليه ؟ ! »

لست أدرى هل كان هادئا من باب التريقة .. أم هو هادىء بطبيعته ولكنى تجاهلت موضوع التريقة وقلت : « والله انا جيت اسأل على جدع صاحبنا اسمه حسن أفندى ، كان زميلى فى المدرسة .. والمدموازيل اللى هنا لقتنى دايخ عليه فطلبت أن استنى لما تسأل الجيران ! »

وكانت « المدموازيل » قد وصلت بالقهوة ، ووقفت خلف الرجل الذى يتحدث الى .. وتقبل الرجل كلامى صدقا لانه استدار اليها وقال : « باين فيه حسن افندى فى الشارع اللى ورانا »

والتقطت انفاسى ، وعادت الطمأنينة الى نفسى ، فقمت ، ومددت يدى لاصافحه .. اريد ان أفلت بجلدى ، ولكنه قال : « والقهوة ! »

قلت له : « معلهش .. كلك واجب بس الوقت ضيق ! »

قال : « لولا انى مشغول فى جنازة واحد صاحبنا ماكنتش سبتك قبل القهوة والغدا .. لكن معلهش البيت بيتك ! » واحنيت راسى للفتاة بالوداع ، وشددت على يد الرجل .. الرجل !

ولذت بالفرار غير مصدق أننى اجتزت قنطرة الموت !

واقسمت منذ ذلك اليوم الا اسعى للوجوه الجديدة فى السيدة زينب .. وقد اضفت اليها من عندى بولاق وسيدنا الحسين .. والوجه القبلى !

« السيد زيادة »

انه بلغ من اعتزازها بهذا الدور ، انها أطلقت اسم « بيس » على دمية لكلبة اهداها اليها زوجها « ستوارت جرانجر »

• وان « ارثركندى » كان يريد له والده أن يصبح طبيبا ، بينما كان هو يريد ان يكون مهندسا .. ولكن هوايته للتمثيل فى نفس الوقت دفعته الى احتراف الفن

• وان مزرعة « بتى جريبل » تبعد ٢٠ ميلا عن استديوهات « فوكس للقرن العشرين » التى تعمل لحسابها وانها تنوى أن تزيد مساحة هذه المزرعة التى تبلغ الآن ٦٠ فدانا ، بعد ان قررت اعتزال السينما والتفرغ لتربية الخيول والمواشى والدواجن

• وان « جون واين » كان فيما قبل من ابطال كرة القدم ، كما انه اشتغل بعض الوقت فى قسم « الاكسسوار » باحد الاستوديوهات قبل أن يقف امام الكاميرا ممثلا

• وان النجمة مورين اوسيلفان أم لسبعة اطفال .. اربع بنات ، وثلاثة صبية .. وانها تزوجت من المخرج « جون فارو » فى عام ١٩٣٦ ، وقد اعتزلت السينما ولكنها تعود الى الشاشة فى فترات متقطعة

فنانات فى حياة العظماء

غرام دام نصف قرن!

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى



هذه قصة غرام ظل حيا عنيفا أكثر من خمسين سنة ، غرام متبادل من العاشقين . فلا يمكن أن تعرف من من الاثنين كان يحب رفيقه أكثر مما يحبه ذلك الرفيق . وقد بدأ هذا الغرام فى وقت كان فيه العاشقان فى عنفوان العمر . وبقى يلازمهما حتى بلغا الشيخوخة وجاورا القبر ...

أما العاشق فهو « فكتور هوجو » شاعر فرنسا الاكبر . والرجل الذى ترك آثارا عميقة لا تمحى فى ميادين الادب والشعر والسياسة والاجتماع . فهو عظيم من جميع الوجوه . عظيم ككاتب وكشاعر وكوطنى وكفمكر وكمصلح مجدد ..

حمل لواء نهضة عرفت فى تاريخ الادب الفرنسى باسم «رومانتيسم» وخاض فى سبيل هذه النهضة المجددة معارك كلامية — بل معارك أخرى تبادل فيها المتعاركون الضرب واللكم . وتحدث الامبراطور نابوليون الثالث فكان جزاؤه النفى خارج وطنه . ولما مات دفن فى مدافن العظماء بباريس وكانت جنازته مناحة قومية

هى

هذا هو العاشق . أما العاشقة ، ففتاة مجهولة لا يعرفها غير الذين يعملون معها فى مسرح « أوديون » ، ثم فى مسرح « بورت سان مرتان » بباريس : ممثلة خاملة ، يقول النقاد انها لاتصلح للمسرح ، ويعهد اليها المسئولون بادوار صغيرة تافهة ، وكل شيء يدل على انها لن تصبح فى يوم من الايام شهيرة بين ربات هذا الفن الجميل ..

ومع ذلك ، فقد فاقت شهرتها شهرة كثيرات من الفنانات النابغات ، لا كممثلة ، بل كعشيقة ..

ولدت « جوليت درويه » فى مدينة فان سنة ١٨٠٥ . وولد « فكتور هوجو » فى مدينة « بيزانسون » فى سنة ١٨٠٢ . فهو اذن يكبرها بثلاثة اعوام فقط . وتوفيت هى فى سنة ١٨٨٣ فتكون قد عاشت ٧٨ سنة ، وتوفى هو بعدها بسنتين فى سنة ١٨٨٥ . فيكون قد عاش ٨٣ سنة ، أى خمس سنوات أكثر من عشيقته

اللقاء

جرت العادة بين ابناء اسره المسرح بباريس ان يحيوا فى كل سنة حفلة ساهرة راقصة أو أكثر ، يخصص ريعها لاعانة المعوزين منهم ، وفى احدى تلك الحفلات التقى فكتور هوجو بالممثلة جوليت درويه . وكان ذلك فى سنة ١٨٣٢ ، والشاعر يستعد لاخراج روايته «لوكريس بورجيا»

لم تكن جولييت قد ظهرت فى أدوار تلفت الانظار اليها . فعرض عليها المؤلف دورا فى روايته الجديدة . فمثلته ببراعة فائقة ، ونجحت فيه نجاحا عظيما ، بالرغم من أن الدور لم يكن من الأدوار الهامة فى الرواية . فكأن اهتمام الشاعر الناجح بها قد جعل منها امراة اخرى ، بل ممثلة لا تقل نبوغا عن كبيرات الممثلات اللواتى يقمن بالادوار الرئيسية فى رواياته وروايات غيره ..

وبعد اسبوعين من ظهور جوليت دوريه فى رواية « لوكريس بورجيا » كان فكتور هوجو يبثها غرامه ، فتبادله عاطفة بعاطفة ، وتصبح خليلته .. وتظل كذلك نصف قرن من الزمان ، اى الى ان يدركها الموت !

فاللقاء الاول بين الشاعر والممثلة لم يعقبه فراق . وهذا من أعجب ما عرف فى تاريخ العشاق !

العشرة

احب هوجو عشيقته جوليت وهو متزوج وله أبناء . وانتهى الامر بأن عرفت زوجته بالعلاقة القائمة بينه وبين الممثلة ، التى طلب منها أن تعتزل التمثيل ففعلت . وسكتت الزوجة . بل رضيت بالامر الواقع ونشأت بينها وبين عشيقة زوجها صداقة هى بلا شك من أعجب أنواع الصداقة التى عرفها الناس

وقام هوجو برحلات خارج فرنسا فصحبته جوليت العشيقة ولم تصحبه الزوجة . وكان يقدمها للناس بوصفها « سكرتيرة » يملى عليها أشعاره وقصائده ورواياته ، والناس يتظاهرون بأنهم يصدقون هذا الوصف .

ولم يكن أحد منهم يجهل حقيقة العلاقة التى تربط الشاعر المؤلف بالسكرتيرة ناسخة الروايات وكاتبة الاشعار !..

ومن عجائب هذا الغرام أيضا ، ان فكتور هوجو وجوليت درويه ظلا مدة خمسين سنة يتبادلان الخطابات اليومية ، سواء أكانا بعيدين مفترقين ، أم قريبين يعيشان تحت سقف واحد . وتلك الخطابات مليئة بالعبارات العاطفية ، فهو يبثها غرامه كل يوم ، وهى ترد عليه بالمثل كل يوم . وفى مكتبات فرنسا بعض الخطابات ، التى كتبتها جوليت ، ولكن معظمها فقد مع الايام . أما التى كتبها هوجو لعشيقته فانها باقية فى حرز خاص وستنشر فى سنة ١٩٦٣ ، ولا شك فى أن نشرها سيكون من الاحداث الادبية فى فرنسا

وقد وصف فكتور هوجو علاقته بجوليت فقال عن نفسه : « اذا كان هناك حب كامل عميق حساس محرق لاينضب معينه ولا يعرف حدا ، فهو الحب الذى يملأ قلبى أنا !.. »

والقصائد الغزلية التى اوحت بها جوليت لحبيبها فكتور شغلت حيزا كبيرا من مجموعات قصائده . فقد كان الشاعر يتمثل عشيقته دائما كلما نظم بيتا من الشعر العاطفى ، أو وصف فى رواية من رواياته مشهدا غراميا ..

فى المنفى

وفى سنة ١٨٥٢ ، قام البرنس لويس نابوليون بانقلاب فى فرنسا أعاد به النظام الامبراطورى ونصب نفسه أمبراطورا . وكان فكتور هوجو يكره هذا الرجل ويحاربه . فأصبح مهددا بالاعتقال أو بالاعدام . فصمم على الهرب ، واختفى مدة من الزمن فكانت جوليت درويه هى التى بحثت له عن مأوى يأوى اليه ومخبأ يختبىء فيه ، حتى أن زوجته نفسها كانت أحيانا تجهل أين يقيم ..

ولما تمكن من مغادرة فرنسا والسفر الى بروكسل ثم الى جزيرة «جرسى» للاقامة فيها ، صحبته جوليت وحكمت على نفسها بأن تعيش معه فى منفاه ..

وفى تلك الجزيرة الصغيرة ، الواقعة بين ساحلى فرنسا وانجلترا ، ببحر المانش ، استأجر فكتور هوجو منزلين : واحدا لزوجته وأولاده ، وواحدا لعشيقته التى قدمها أيضا لسكان الجزيرة بوصفها « السكرتيرة » ناسخة الاشعار والروايات !..

وكان يقيم فى منزلها أكثر مما يقيم فى منزل الزوجة ، ويقضى معها من وقته اكثر مما يقضى مع أسرته . ورضيت زوجته بهذه الحالة لانها امرأة طيبة مسالمة ، رأت أن علاقة زوجها بالممثلة التى يحبها لابد منها لمواصلة انطلاقه فى مضمار الكتابة والنظم والتأليف ، وأدركت أنها لو أثارت بينها وبينه عاصفة قوامها الغيرة ، لآثر الشاعر البقاء مع عشيقته على البقاء معها . فأرادت أن تبقى على أسرتها ، وعلى راحة أبنائها ، بقبول تلك الحالة الشاذة ..

وقد قضى فكتور هوجو نحو ثمانى عشرة سنة من حياته فى المنفى ، أى كل المدة التى قضاها الامبراطور نابوليون الثالث على عرش فرنسا . وكانت حياته فى منفاه موزعة بين الزوجة والعشيقة ، بين الممثلة « جوليت درويه » التى وقفت حياتها لاسعاده ، وعاشت فى ظله ، ونسخت له جميع مؤلفاته ، وزوجته « اديل هوجو » التى ضحت بنفسها فى سبيل اسعاد زوجها على الوجه الذى كان هو يريده وينشده ، أى خارج نطاق الاسرة

كانت جوليت درويه عنوان الوفاء .. وكانت اديل هوجو عنوان الخضوع!

الحرية

فى سنة ١٨٦٨ ماتت اديل هوجو فى بلجيكا ، وخلا الجو للعشيقين من هذه الناحية فأصبح فى وسع فكتور هوجو أن يتمتع بحرية تامة فى علاقاته بالممثلة السابقة . وبعد ثلاثة اعوام من وفاة زوجته ، سقط نابليون الثالث عن عرشه وقامت الجمهورية بعد الحرب الفرنسية البروسية سنة ١٨٧٠ ، فخلا الجو للشاعر أيضا من هذه الناحية ، وأصبح فى وسعه أن يتمتع بحرية العودة الى وطنه

عاد فكتور هوجو اذن الى فرنسا ، وأقام مع عشيقته فى الدار التى ابتاعها بشارع ايلو بالقرب من ميدان النجمة بحى شانزليزيه . ولا تزال الدار قائمة الى أيامنا هذه ، مفعمة بالذكريات

هناك كان هوجو يستقبل أصدقاءه والمعجبين به ، وكانت جوليت درويه ترحب بهم بوصفها ربة الدار . وقد حافظت على جمالها وعلى عذوبة صوتها حتى آخر أيامها

وفى سنة ١٨٨٢ ، احتفل فكتور هوجو ببلوغه الثمانين من العمر ، فبكت جوليت من الفرح ، وشاركتها باريس فى فرحها وبعد سنة قضت «السكرتيرة» نحبها فى كنف الرجل الذى وقفت له حياتها وكانت عاملا من عوامل توفيقه ونجاحه وشهرته

وفى سنة ١٨٨٥ ، فاضت روح الشاعر العظيم . وشيعته فرنسا الى مرقده الاخير . اما عدوه نابوليون الثالث فقد مات على أثر هزيمته ، فى سنة ١٨٧٣

والآن : يرقد فكتور هوجو فى « البانثيون » مقبرة العظماء . وفى باريس شارع كبير متفرع من ميدان النجمة يحمل اسمه ، وميدان يحمل اسمه أيضا وكان تمثاله يحتل منتصف الميدان ولكن الالمان نزعوه من مكانه فى أثناء احتلال فرنسا فى الحرب الاخيرة ، فبقيت القاعدة بلا تمثال . وفى دار الكتب الوطنية مجموعة مؤلفاته التى اهداها الى حكومة فرنسا وهى مخطوطة بيد جوليت درويه ، عشيقته التى سماها فى احدى رسائله « حبيبة العمر »



أزمة خدم (بقية)

مريم – بيريد معلمى ما أقابل الفيانسيه تبعى

على – بقى اسمعى يا ست انتى ·· الكلام ده ما ينفعناش

مريم – ليش يا عينتينى

على – كده ·· مش عاوزين خدامين ·· قصدين مساعدين فى أعمال الميزون (جرس الباب يدق فيفتح الباب) اتفضلى يا ست مع الف سلامة ·· (تخرج مريم بينما يدخل شلضم)

شلضم (يتلفت حوله) – باسم الله ما شاء الله ·· الهم صلى على كامل النور ·· آدى البيـــوت الأبهة ·· آدى الناس العتره ·· ميت حلاوه ··

على (دهشا) – ايه الحكاية ؟ عاوز مين ؟

شلضم – هوه أنا ماقلتلاكش ؟ · أنا شلضم الدغف وجاى من طرف المعلم شلاطة

على – عاشت الاسامى يا سى شلضم يا دغف »!

شلضم – تعيش ·· انما بلا قافيـــة عاوزنى أشتغل هنا ايه ؟

على – تكنس وتمسح وتغسل حاجات المطبخ

شلضم – ليه ؟ ما عندكوش بلا قافية خدام ؟!

على – لأ ··

شلضم – ومين بقى اللى حا يعلمنى ؟ حاكم أنا بلا قافية ما اشتغلتش الشـــغلة النيله دى ! اسخص على ده زمن ! حد كان يصدق ان شلضم الدغف يشتغل خدام !

على – أمال كنت بتشتغل ايه قبل كده ؟

شلضم – ايه ·· ما بتقـــراش جرايد ·؟ ما بتسمعش راديو؟· كنت باشتغل فتوة قد الدنيا ·· يا خسارة !! فين الزفف بتاعة زمان ·· فين الخناقات اللى تشرح القلب ··

على – الحاجات دى بطلت من زمان

شلضم – ما هو ده عيبه ·· الدنيا ما بقاش فيها خير يا سيدنا لفندى ·· الواحد طول النهار لابد فى القهوة ويقول دلوقت ترزق ·· دلوقت تفـــرج مافيش فايده ·· لقيت نفسى عاطل ، لا شغله ولا مشغله ، والايد البطالة نجسه ،قلت فى عقل بالى أوصل للواد شلاطه يمكن يشوف لك شغلانه يلزقك فيها ·· وشـــويه ودخلت بت سمعته بيقول لها يا نظاجه ·· عملتى ايه يا بت؟ قالت له الشغل ما عجبنيش ·· قلت له أروح أنا يمكن يعجبنى ·· وصف لى البيت ، حطيت ديلى فى سنانى وجيت على هنا ··

على – أهلا وسهلا !

شلضم – عاوز أعفر

على (دهشا) – تعفر ؟

شلضم – أيوه ·· يعنى عاوز ســـيجاره ·· ما بتفهمش عربى ؟ (على يعطيه ســـيجاره)

شلضم – والماهية كام على كده ؟

على – ماهيتى والا ماهيتك ؟

شلضم – لأ ماهيتى أنا ·· وأنا حاسأل على ماهيتك ليه ؟

على – غيرك عملها !

شلضم – ماليش دعوه بغيرى ·· حا تدفع كام؟

على – اسمع يا سى شلضم ·· بقى قالوا فى المثل « سلامة فى خير وخير فى سلامة » المسألة وما فيها اننا طالبين خدامة ·· يعنى حرمة ··

شلضم – ما هى جت لك ولا رضيتش تقعد !

على – مش هوه ده الصنف اللى احنا طالبينه ·· وغير كده كمان انت لسه جديد فى الكار

شلضم – وماله ·· نتعلم

على – انت ناسى المثل اللى بيقول : علم ··

شلضم (مكملا) – فى المتبلم يصبح ناسى ·· (يقهقه عاليا) لأ ·· حدق ·· هع ·· طب ارجع أنا بقى للواد شلاطة أوصيه لك يشوف لك حرمة

على (بسرعة) – لا ·· لا ·· لا واحده ولا واحد ·· احنا حا نخدم نفسينا بنفسينا ·· وان كان عليك انت ارجع لقهوتك واقعد وحط رجل على رجل ورزقك يجى لك لحد عندك

شلضم (رافعا يديه الى السماء) – من بقك لباب الكركون !

ستار سريع



القلب !

·· لماذا اختص القلب بوظيفة الحب ؟

الزمالك : عفريتة هانم

• لأنه « قاضى » ·· والقاضى – زى ما انتى عارفة – يعمل قاضى !

تحويل

·· كيف امنع زوجتى من اعجابها باغانى عبد الوهاب والافتتان بصوته ؟

الاسكندرية : ع · فخرى

• وتمنعها ليه ؟ مش أحسن ما تعجب بصوت حد غريب ؟

تخويف

·· وحياتك تبعت لى صورتك اخوف بها العيال!

بور فؤاد : م · ج · عبده

• هاتهم لى وأنا أخوفهم لك أحسن !

شبيه !

·· انا من هواة افلام فريد شوقى ، واقلده فى ادواره وحركاته طبق الأصل ، فهل تتوسط لى عنده لكى أجرى بروفة امامه ؟

دمنهور : ف · ا · القاضى

• وبروفة ليه ؟ هوه احنـــا – لا سمح الله – مكذبينك ؟

سواق الفن !

·· انا سائق سيارة وزميل ميكانيكى فهـــل تقبل الفنانة شادية الحاقنا بخدمتها ؟

الموصل · عراق : حاسم · م ·

• واشمعنى سواق وميكانيكى ؟ يعنى واحـــد يسوق والتانى « يزق » ؟

نور الهدى

·· هل تزوجت الآنسة نور الهدى ؟

تونس : أحمد العربى مليك

• لحد كتابة هذه السطور : لسه !

فيلم عبد الوهاب

متى نرى عبد الوهاب فى فيلم سينمائى ؟

العراق : ج · م ·

• كمان شوية !

لو ··

·· لو عزمتك فى حفلة زواجى فما هى الهدية التى تقدمها الى ؟

الدقى : آنسة سلوى · ن · ا ·

• أقدم لك نفسى !

خدمة !

·· هل تلزمك أى خدمة من غزة ؟

فلسطين : عيسى سلامة

• ايه المناسبة ؟

عريس !

·· ايمكن ان تمهد لى سبيل الزواج بالفنانة ماجدة مع العلم بانى املك مائتى فدان واستغلهم بمعرفتى فى الأرياف ؟

المهندس الزراعى م · م ·

• وهل من حسن « الهندسة » أن تختار هذه « الزاوية » للخطوبة والزواج ؟

متاعب الفن

·· يزعمون ان عمل الفنان متعب ، ولكنه فى نظرى ليس فيه اى تعب ·· السث من رايى ؟

القاهرة : ع · م · ع ·

• كلا ·· فالفنان يلاقى المتاعب الجمة فى ايجاد الوجوه التى ينفق فيها فلوسه ·· هى دى شوية؟

خريطة !

·· هل يمكنك ان ترسل لى « خريطة » جسمك لأعرف من أنت ؟

العراق : كاظم الشيخ

• يعنى ضرورى تعرفنى ع الخريطة ؟

حب ··

·· انا احب الاستاذ عبد الوهاب حبا يقترب من العبادة

فلسطين : فؤاد رضا حلاوة

• شاطر !

صناعة العطور

·· انا فى الثامنة عشرة أهوى صناعة العطور فهل اجد من هواة هذه الصناعة من يراسلنى ؟

دمنهور : صبرى محمد برغش شارع العلافين

• حدش له غرض ؟

رسالة !

·· هل يجيب المخرج هنرى بركات على الرسائل التى توجه اليه ؟

بيروت : كهرمانة

• هوه وذوقه بقى ··

اشاعات ؟

·· هل صحيح ما سمعناه من أن الفنانة فاتن حمامة خطبت لأحد الفنانين عقب طلاقها ؟

بيروت : الآنسات نوى وناهد

• ما حصلش

غراميات أهل الفن (بقية)

ويبدو أن التجربة كانت قاسية ، ولكنها لم تخل من لذة على أى حال ، وخرجت صاحبتنا من هذه اللذة القاسية ، أو القسوة اللذيذة ، بالرأى الذى اشرت اليه ، اشارة عابرة ، وهو ان تجعل هذا اللون من الرجال تسلية فى « الانتراكت » .. تماما كقطعة الجاتو .. أو الشكولاتة .. او الجلاس ..

•

ولا ازال أذكر اول هؤلاء الرّجال .. أبطال الانتراكت

لقد عرفها قبل أن يعرفها احد من أهل الفن، قبل ان تعرف هى نفسها أن القدر سائر بها الى دنيا الفن

كان من أبناء قريتها ، ثم قدر له أن يكون نابه الشأن ، وأن تشيد بذكره الركبان فى مجامع القاهرة وباريس وبغداد ، وأن تحفل بمؤلفاته المكتبات ، وبقصائده الدواوين ، وبمقالاته وجوه الصحف

وكانت قصة حبه لها من أجمل قصص الهوى ، لانها كانت قصة من جانب واحد .. قصة شاعر عاشق ، أو هى قصة قيس اذ يقول « جننا بليلى .. وهى جنت بغيرنا » ..

وقد عاش ما عاش ، يجعلها ليلاه ، ويستمد منها الوحى والالهام ، دون أن يظفر منها طوال حياته بأكثر من ابتسامة عابرة ، أو تحية طائرة !

كان هو القيثارة التى غنت لها طول حياتها، دون أن تظفر منها بشىء من التصفيق !

ومات الرجل .. مات ، ولعله لا يزال يتغنى بها فى الآخرة !

وفى فترة أخرى من فترات الاستراحة ، عرفت قطعة من « الشكولاتة » .. وانما اخترت هذا الوصف للرجل الثانى ، لانه كان كاتبا ناشئا قليل الخبرة بالحب ، وبالفن . ولعل ذلك استهواها منه فى أول الامر ، ثم مالبثت — بعد أسبوع واحد — أن سئمته وان لم يسأمها ، ثم كانت القطيعة حينما برزت لها فى أفق حياتها قطعة من « الجلاس » .. الجلاس فى برودته.. رغم حلاوة مذاقه وتعدد الوانه ..

وكان هذا « الجلاس » كاتبا من الشرق ، ينظم الشعر احيانا ، ويتحذلق فى لغته واسلوبه تماما ، كما يتحذلق فى ملبسه ومظهره

ولا اقول أحبها ، وانما اقول «استلطفها».. اما هى ، فقد أحبته حبا خيل لى يومئذ انه جارف طائش واستمرت القصة بينهما حينا ، وكانت جلساتهما فى تلك الحديقة العالية المطلة على النيل تنبىء بمسرحية متعددة الفصول ، لولا ان الفصل الاول قد انتهى قبل موعده ، حينما ناداها رجلها الواحد الخالد مرة أخرى ، فأسدلت الستارة على قصة الحب قبل موعد النهاية ، وهرعت الى بيت الزوجية من جديد وكان أكثر الشباب قد ذهب ..

وكان عليها أن تدرك أن أوان الاستقرار قد آن .. وان ابنتها الحلوة تقترب من الشباب وهدات عواطفها ، ونسيت كل شىء فى الحياة .. الا الزوج .. والامومة .. والفن

« صاد »

سهام ..

.. هل المطربة سهام رفقى تجيد التمثيل على الشاشة ؟

لبنان : م . ط . ف

• تجيد ونص !

فاتن ..

.. هل تعتقد ان النجمة فاتن حمامة ستعود الى زوجها ؟

غزة : الآنسة ا . ص . ج .

• كل شىء جايز !

أعز صديق !

.. من هو اعز صديق لك فى الوجود ؟

ليبيا : ط . ع . الشيبانى

• الفلاح الذى ترى صورته على الجنيه المصرى..

حسد

.. انى اخاف على الاستاذ فريد الأطرش من حسد المطربين له ..

الاسكندرية : مدحت حسن عبده

• حا يحسدوه على ايه ؟

بالجملة

.. انا مؤلف قصص واغانى وروايات غرامية واريد اظهار اسمى بين المنتجين والمطربين فماذا اعمل ؟

حلوان : وجيه الدالى

• وايش دخل التاليف فى الطرب والانتاج ؟ ده انت « زحمة » قوى !

جائزة ..

.. ما هى جائزتى بعد ان عرفت شخصيتك ؟

القاهرة : آنسة زينب م . م .

• هيه شخصيتى كانت « عقدة » ؟

حفلة

.. اريد أن اقيم حفلة كوكتيل للنجمة فاتن حمامة ، واوجه الدعوة اليك

مصر الجديدة : ر . م . ب .

• طيب ومستنى ايه ؟

أين ؟

.. اين فيلم « مرت الأيام » ؟

مصر : فاروق عبد الحميد عثمان

• مش معايا .. حتى فتشنى !

قصة سينمائية

.. كتبت قصة سينمائية تدور حوادثها حول احتلال الانجليز للقاهرة فهل تقبل السينما المصرية هذا اللون من القصص ؟

محمد خاطر السيد

• تقبل قوى .. هيه لاقية ؟

مصاهرة

.. هل عندك بنات لكى اتزوج باحداهن ؟

دمياط : فاروق محمد على

• لا والله .. لكن مستعد أخلف لك !

طرزان

ابتسامات

مفيش فرق

روت هذه النادرة سوزان هايورد

سألت الزوجة زوجها : « ما الفرق بين الضريبة المباشرة والضريبة غير المباشرة ؟

قال : « ليس هناك فرق كبير ياعزيزتي .. فالاولى تشبه طلبك لبعض النقود .. والثانية تشبه تفتيشك جيوب سترتي أثناء نومي لتاخذي بقية النقود »

عالم المراة

قال بوب هوب مرة في أحد برامجه الاذاعية : «هذا العالم دون شك عالم المراة واليكم الدليل» :

عندما يولد الرجل يسأل الناس : « كيف حالة الام ؟ »

وعندما يتزوج يقول الناس : « ما أجمل العروس ! »

وعندما يموت يقولون : « مسكينة .. ترملت ! »

عاجبك

روت هذه النادرة ثريا حلمي

الزبون : « وتاخد كام يوم في عمل البدله ؟ »

الترزي : « ١٥ يوم »

الزبون : « ليه يا اخي .. دي الدنيا اتعملت في ٦ ايام ! »

الترزي : « يعني عاجبك حال الدنيا ؟! »

فرصة

روى هذه النادرة كارم محمود :

الاول : « لو مراتك زعلت في يوم وراحت بيت ابوها .. تروح تراضيها وترجعها ؟ »

الثاني : « لا .. اعزل علشان لو فكرت ترجع .. ماتلاقينيش ! »

مش فلوس

روت هذه النادرة هند رستم

قالت الغانية لصديقتها : « أنا مش باحبه عشان فلوسه .. على العكس هوه ماعندوش فلوس .. كل اللي حيلته فيللا في الزمالك واسهم في ٥ شركات و٣ مصانع ! »

معقول

روت هذه النادرة ديانا لين

كانت احدى المتقدمات في السن تدعي معرفة القراءة والكتابة ، وفي احدى المرات طلب منها احد المحامين ان توقع باسمها على وثيقة .. فقالت : « اكتب انت اسمي وسأضع بصمتي الى جواره .. فانني منذ ضعف بصري لا أج[illegible] الكتابة .. »

فسألها : « وكيف تتهجين اسمك ؟ »

قالت : « اكتبه كما يتراءى لك .. فانني منذ فقدت أسناني لا أستطيع أن أتهجى شيئا ! »

اقول ايه

روت هذه النادرة زمردة :

قالت الفتاة الساذجة لخطيبها : « محمود .. محمود .. لما الناس يسألوني عن اللي عاجبني فيك .. اقول لهم ايه ؟ »

كمان

روى هذه النكتة عمر الجيزاوي :

قال المدرس لاحد التلاميذ : « أنا مش قل[illegible] لك تكتب الاملاء عشر مرات لانك بليد في ال[illegible] العربية ؟ ازاي تكتبها سبع مرات بس ! »

التلميذ : « اصلي بليد في الحساب كمان ! »

طفولة

روت هذه النادرة كلوديت كولبرت :

اعتاد الطفل الصغير ، أن يتسلل من فراشه الصغير ، ليندس الى جانب والده او والدته اثناء الليل ، لكن حدث يوما أن غادر الوالدان غرفة النوم في ساعة مبكرة ، تاركين الطفل [illegible] فراشه ، ولم تمر دقائق حتى سمعت الام صرا[illegible] صادرا من غرفة الطفل ، فلما أسرعت الى [illegible] وفتحت الباب تلقاها الصغير ودموعه تجر[illegible] من عينيه قائلا : « نظرت في سرير بابا فلم أج[illegible] بابا هناك .. ونظرت في سريرك أنت فلم أجدك هناك .. فعدت الى سريري فلم أجد نف[illegible] فيه .. فخفت ! »



سوزان هيوارد
ابتسامة مشرقة
« وكس »

مقالب رمضانية!

للأستاذ محمود السباع

ان رمضان بالنسبة لنـا هو صوم وتعب وظما ثم هو علاوة على كل ما تقدم فترة صالحة للمقالب المحكمة



كان المقلب الاول فى اليوم الاخير من عملنا فى احد الافلام ، واليوم الاول من رمضـان وكنا مجموعة الممثلين العاملين فى الفيلم صائمين . وقد راعى المخرج ذلك فكان لايرهقنا كثيرا ، وكان سياق القصة يقتضى ان نجلس حول مائدة وان ناكل فجعل يسوف فى موعد التقاط هذا المشهد حتى يحين موعد الافطار ، واقتضى هذا من المخرج ان يضحى بنصف يوم من ايجار الاستديو ومضينا نتناقش بينما راح العمال يعدون المشهد ولاحظت موجة من التذمر تسرى بين العمال ، وسمعتهم يقولون : « احنا مش عاملين حسابنا على الفطار هنا ده اول يوم ولازم نفطر فى بيوتنا »

وانتحى بهم المخرج ناحية وراح يتحدث اليهم وعادوا الى العمل من جديد بهمة ونشـاط وكانت الاضواء تسطع فى البلاتوه ولسبب لاأعرفه حرص المخرج على أن يزيد من قوة الاضاءة ثم نظر الى ساعته وقال : « المدفع ضرب يا اخوانا يلا ناكل » فقلت له : « طيب احنا نعمل المشهد واحنا بناكل برضه لحسن لو اكلنا دلوقتى سنصاب بتخمة ومش حنقدر نمثل »

تهنئة

ووافق المخرج على الفكرة ، وكان الجوع سببا كافيا لان نجيد المشهد بعد البروفة الاولى ، وبذلك انتهى العمل من الفيلم وتلقينا تهنئة المخرج ، والعمال الذين تدافعوا بعد ذلك الى عربة الاستديو لتعود بهم الى بيوتهم للافطار واستحلفنا المخرج بالا نغادر الاستديو قبل ان ننتهى من طعام الافطار فعلا وقد كان

وعدت الى البيت بعد ذلك فعرفت ان مدفع الافطار لم يطلق الا منذ ربع ساعة فقط ، وجن جنونى اذ كانت المسافة بين الاستديو والبيت لا تستغرق أقل من ربع ساعة ، اذن فقد عملها المخرج وغالطنا فى موعد الافطار ليرضى العمال ، وينهى الفيلم ولو على حساب صيامنا ، واتصلت به فى اليوم التالى فقال : « يا اخى انا المذنب مش انت » واقتنعت وكانت تلك المرة الاولى والاخيرة التى افطر فيها قبل مدفع الافطار رغم انفى .

يمين

وحدث فى شهر رمضان من عام ١٩٤٥ ، أن قمنا برحلة فنية الى الصعيد . كان لفرقة « الطليعة » اذ ذاك اسمها وشهرتها ، وكنا نجد الترحيب بنا فى كل مكان نذهب اليه وقد ركبنا القطار الذى يصل الى تلك البلدة قبل موعد الافطار بدقائق ، ورتبنا امورنا على أن نتناول الطعام فى الفندق الذى سننزل فيه ، ولكن القطار تأخر فى الوصول ساعة كاملة فاضطررنا الى أن نشترى طعاما من الباعة الجائلين فى القطار اذ لم يكن فى القطار بوفيه

ووصلنا الى البلدة فوجدنا المتعهد فى انتظارنا وقد كان رجلا كريما بكل ما فى كلمة الكرم من معان ، قال لنا أنه أعد طعام الافطار فقلت له : « احنا فطرنا فى القطر » فقال هذا لايعقل لابد ان تاكلوا مرة اخرى ، وعبثا رحت اقنعه بأن هذا محال فقد اقسم يمينا ختمها بيمين طلاق ارتجفت له ابداننا ، ووجدنا انفسنا أمام الامر الواقع .. اما الافطار مرة ثانية واما الطلاق لامرأة بريئة سنجنى عليها بلا أسباب

اهون الحلين

واخترنا الحل الاول وهو أهون الحلين ، واشترطنا على المتعهد المضياف أن يتركنا ناكل بقدر الطاقة ، فقال ان هذا محال ، وراح يقسم على هذه القطعة من اللحم ، وتلك الشريحة من الدجاج وهذا الجزء من البطة حتى اتخمنا ولم نستطع الحراك

كانت الساعة قد بلغت التاسعة وكان المفروض ان يرفع الستار فى التاسعة والنصف ، فسألت الزملاء : « ازاى الحال ؟ » فأجابوا فى صوت واحد : « مش ممكن » ، وكنت اعرف معنى « مش ممكن » ، معناها انهم لايستطيعون الوقوف على المسرح ليؤدوا ادوارهم ؟ وجاهدت لاقناعهم بأن يتريضوا وبأن يجروا قليلا ، وبأن يحاولوا نسيان التخمة التى اصيبوا بها ، ولكن هذا لم يكن فى المستطاع واقبلت التاسعة والنصف ولم يرفع الستار ، واعتذر المتعهد للمتفرجين وشرح لهم ما حدث ، وفى اليوم التالى قدمنا حفلة من انجح الحفلات لكى نعوض للمتفرجين ذهابهم فى يوم التخمة الى المسرح وعودتهم بخفى حنين !

الكواكب

العدد ١٤٦

١٩٥٤/٥/١٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ أو الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد أو اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB

No. 146

18-5-1954



جون اليسون : جمال هادىء

« يونيفرسال »